

الجماعة

ج



هنا مرسلة
الصفة الى الله تعالى شيخ العالم العلامة
سها بالدر في الحاشية المعروفة للصالح العابد
المجاهد للعدو كمال الدين عبد الله محمد بن شيخها بالدر
للعلماني الحكيم في استغفار ذنوبه وبيان لسلوكه
وذكره في الدرر السنية

محمد بن عبد الله
هنا مرسلة

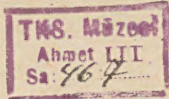
فاكسر حله
والمسألة

احمد وقت هذا الكتاب لما له وهو من الحكمة من الحديث اجمالا في احمد بن محمد بن حريز
سبعة على طلبة العلم الذين سيعرفون وحولهم من العلم الى امرهم من حيث ما له وطس واحد احواله الى المعصية
وتوطد الاخراج من حولهم من المعصية والبرهان احمد بن محمد بن حريز في المعصية والبرهان

ابوالمعتمر هو سليمان التيمي وعن ابي الحسن علي بن خطا البجلي الى السعادي
الزنجي الفقيه الشافعي قال رايت رب العزة في المنام محمد بن محمد بن حريز
فقلت الهي علمني ما ادعوك به فقال قل اللهم اني اطلبك فوجدت عن محمد بن حريز
منك واسألك عنك فاعني يا ذا الجلال والاكرام وعن
ابي بكر محمد بن علي بن جعفر الكوفي قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ادع الله لا يميت قلبي
فقال قل كل يوم اربعين مرة يا حي يا قيوم يا لا اله الا انت

وقد فرغ العبد الضيف الفقير المحتاج الى رحمة
الله تعالى وشفاعة نبوته سيد العالمين صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه وسلم من اربعين الحديث المعروفة بالولوة محمد الله
وحسن توفيقه صاحبه وكاتبه ابي محمد اسمعيل بن برهم
بن اسمعيل بن محمد اللورستاني في مدينة الحلب في يوم الثلاثاء
في سادس عشر من شهر جمادى الاولى سنة ست سنين
وسبعمائة غفر الله له وناب الله عليه وجعل
من الصالحين وجميع المومنين والمومسات
والمسلمين والمسلمات

Karak
٧٦



٧٦٧

٢٢٩

كتاب العدد الحديث



الله الرحمن الرحيم

رَبِّ سَبَّحَ قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْخَافِظُ تَقَى الدِّينِ أَبُو
 مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُرٍّ وَالْمَقْدِسِي
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْبَاقِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَظْهَارِ
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ بَعْضَ أَخَوَاتِي سَأَلَنِي اخْتِصَارَ جُمْلَةٍ فِي
 أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ مِمَّا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْأَمَامَانِ مُحَمَّدُ بْنُ
 إسماعيلَ بْنِ أَبِي بَرْهِيمٍ وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَاجِّ فَأَجَبْتُهُ إِلَى سُؤْلِهَا
 رَجَاءَ الْمُنْفَعَةِ بِهِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ وَمَنْ كَتَبَهُ

أما التفسير على ما في
 التفسيرين ذكرهما في
 باب ذكر الظاهر
 العام بينهما
 منزهة

أَوْ سَمِعَهُ أَوْ حَفِظَهُ أَوْ ظَنَرَفِيهِ وَأَنْ يَجْعَلَ خَالِصًا لَوَجْهِهِ
 اللَّهُ مُوجِبًا لِلْفَوْزِ لَدَيْهِ فَإِنَّهُ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
كتاب الطهارة عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَفِي ذِي الْأَيْتَاتِ وَإِنَّمَا الْكُلُّ
 أَمْرٌ مَانُوِي فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ
 إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ
 أَمْرٍ دُونِهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا اخْتَلَعَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ **عَنْ** عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

معناه من قصد بغيره وجبه
 الله وقع اجرة على الله
 معناه ومن قصد باجته وادعائه
 في حظه ولا يقبل له في الآخرة بسبب
 هذه الآية

قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلٌ لِلْعَقَابِ مِنَ
 النَّارِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اتَّوَضَّاءُ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مِنَ
 الْمَاءِ ثُمَّ لِيَنْتَشِرْ وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ
 مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهُمَا فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا
 فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَدِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ وَفِي لَفْظٍ مُسَلِّمٍ
 فَلْيَسْتَنْشِقْ مَخْرَجَهُ مِنَ الْمَاءِ وَفِي لَفْظٍ مِنْ تَوَضَّاءُ فَلْيَسْتَنْشِقْ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُولَنَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَغْرَى
 ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ وَلْيَسَلِّمْ لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ
 جُنْبٌ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْهُ
 سَبْعًا وَلْيَسَلِّمْ أَوْ لَا هُنَّ بِالْإِثْرِ ابٌّ وَلَهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَعْقِلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُلْغِيَ
 الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَأَغْسِلُوهُ سَبْعًا وَعَقِّرُوهُ الثَّامِنَةَ بِالْإِثْرِ
عَنْ حُزَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَأْيَ
 عُمَرَ أَنْ دَعَا بوضوء فافترغ على يديه من إنايه فغسلهما

ما

رضي الله عنه

لا

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ادْخُلْ يَمِينَهُ فِي الْوُضُوءِ ثُمَّ تَمَضَّضْ وَاسْتَنْشِقْ ه
 وَاسْتَنْشِرْ ثُمَّ غَسَّلْ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا ثُمَّ
 مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَّلَ كُلَّ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا وَقَالَ مَنْ
 تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا حُدُوثَ فِيهِمَا
 نَفْسُهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **عَنْ** عُمَرَ بْنِ أَبِي النَّاتِقِ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ شَهِدْتُ عُمَرَ وَبْنَ أَبِي حَسَنٍ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ زَيْدٍ عَنْ وَضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا بوضوء
 مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّعَ لَهُمْ وَضُوءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَالْكَفَّارُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ التَّوَضُّعِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ ادْخُلَ
 يَدَيْهِ فِي التَّوَضُّعِ فَتَمَضَّضْ وَاسْتَنْشِقْ وَاسْتَنْشِرْ ثَلَاثًا ثُمَّ
 غَرَفَاتٍ ثُمَّ ادْخُلَ يَدَيْهِ فغسل وجهه ثم ادْخُلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ
 إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ ادْخُلَ يَدَيْهِ فَفَسَحَ رَأْسَهُ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ
 مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ بَدَأَ بِمَقْدَمِ رَأْسِهِ
 حَتَّى ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاةٍ ثُمَّ رَدَّاهُمَا حَتَّى يَجْعَ إِلَى الْمَكَابِ
 الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَا نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً فَمَتْنُ تَوَضُّعٍ مِنْ صِفْرِ التَّوَضُّعِ الطُّسْتِ

يد فغسلهم

شبه

في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْعَلُ الْيَمَنَ فِي شَعْلِهِ وَتَرْجُلِهِ وَطَوْدِهِ وَفِي شَاتِرِهِ **كَلِمَةً عَنْ** نَعِيمٍ الْمَجَرِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَقْبَى يَدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ غُرًّا مَحْجَلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ وَفِي لَفْظٍ رَأَيْتُ أَبَاهُ زَيْدَ يَتَوَضَّأُ فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ حَتَّى كَادَ يَبْلُغُ الْمَنْحَكِينَ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى رَفَعَ إِلَى السَّاقَيْنِ ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ أَقْبَى يَدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ غُرًّا مَحْجَلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ وَفِي لَفْظٍ لِسَمِعْتُ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَبْلُغُ الْخَلِيَّةُ مِنَ الْمَوْتِ مِنْ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ

بَابُ الْأَسْتِطَابَةِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ الْخُبْثُ بَضَمُ الْخَاءِ وَالْبَاءُ وَهُوَ جَمْعُ خَيْثٍ وَالْخَبَائِثُ جَمْعُ خَيْثَةٍ اسْتَعَاذَ مِنْ ذِكْرِ الشَّيَاطِينِ وَإِنَّا نُنْفِئُهُمْ **عَنْ** أَبِي أَيُّوبَ

الانصاري

الانصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطِكُمْ وَلَا بَوْلِكُمْ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا قَالَ أَبُو أَيُّوبَ فَقَدْ مَنَّا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَا حِيضَ قَدِ بَيَّتَتْ خَوَالِكُ الْعَبَةِ فَخَرَفَتْ عَنْهَا وَاسْتَغْفَرَ عَزَّ وَجَلَّ الْغَائِطُ الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّا يَنْتَابُونَهُ الْحَاجَةُ فَلَتَوَاهِيَهُ عَنْ نَفْسِ الْحَدِيثِ كَرَاهِيَةً لِلنَّكَرَةِ بِخَاصِّ انْفِصَالِ الْمَرَا حِيضَ جَمْعُ الْمَرَا حِضٍ هُوَ الْغُسْلُ وَهُوَ أَيْضًا كُنْيَاةٌ عَنْ مَوْضِعِ التَّخَالُفِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَقِيتُ نَوْمًا عَلَى بَيْتِ حَفْصَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ مُسْتَدْبِرَ الْكُحْبَةِ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ وَفَاجِلُ أَنَا وَغُلَامٌ يُحْمِي إِدَاوَةَ مِنْ مَاءٍ وَغُرَّةٌ فَيَسْتَنْجِي بِالمَاءِ الْعُتْرَةَ الْخُرْبَةَ **عَنْ** أَبِي قَتَادَةَ الْخَارِثِيِّ بْنِ رَبِيعٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْكُنُ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ يَمِينِهِ وَهُوَ يَقُولُ وَلَا يَمْتَسِحُ مِنَ الْخَلَاءِ يَمِينِهِ وَلَا يَنْفَسُ فِي الْأَذْيَانِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَقْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لِيَعْدِيَانِ وَمَا يَعْدِيَانِ

في كبراً ما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر
فكان يثني بالقيمة فأخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغردني
كل قير واحد فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف
عنهما ما لم ييسر **باب السواك** عن أبي هريرة رضي
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لو لا أن اشتق على امتي
لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة **وعن** خديعة بن أيمان
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من
النيل يشوض فاه بالسواك يشوض معناه يغسل يفا شاصه يشوضه
وماصه يؤصه إذا غسله **عن** عائشة رضي الله عنها قالت
دخل عند الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا مسندته إلى صدره ومع عند الرحمن سواك تطيب
يستن به فأبدته رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت
السواك فقصمتها وطيبنتها ثم رفعتها إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستن به فماذا أت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتق استننا أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم دفع يده أو أضعفه ثم قال في الزيف الأعلي
ثلثاً ثم قضى كانت تقول مات بين حاقتي وذائقي

قال صح

وفي

وفي لفظ فرأيتني ينظر إليهم وعرفت أنه يحب السواك فقلت
أخذه لك فأشار بدراسته أن نعم لفظ البخاري ولمسلم نحوه
عن أبي موسى قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يستاك بسواك قال وطرف السواك على لسانه يقول أغاغ
والسواك في فيه كأنه يتهوع **باب المسح على الخفين**
عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فاهوت لأنزع خفيه فقال دعهما
فاني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **عن** خديعة بن
أيمان قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال وتوضأ
ومسح على خفيه مختصراً **باب في المذي وغيره** عن علي
بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنت دخلت مدأراً فإنا
ستحييت أن أنال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان
ابنته فأمرت المقتد ابن الأسود فساله فقال يغسل
ذكره ويتوضأ وللبخاري أغسل ذكرك وتوضأ ولمسلم
توضأ وانضح فوجد **عن** عباد بن ثميم عن عبد الله بن زيد
بن عاصم المازني قال شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
الزحيل يحيل إليه أنه يعبد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى

الهواغ التي تهوع
قار ويقال هاع يهوع
وتهوع

يَسْمَعُ صَوْتًا وَيَجِدُ بَيْعًا **عَنْ** اَمْرِ قَسِيْرٍ نَبِيٍّ مَخْصِيْنٍ لَا سَدِيْقِيَّةَ اِنَّهَا
 اَتَتْ بَابِيْنَهَا صَغِيْرًا لَمْ يَأْكُلْ اِلَّا طَعَامًا اِلَى رَسُوْلٍ اَللّٰهُ صَلَّى
 اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْلَسَهُ رَسُوْلُ اَللّٰهُ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حَجْرِهِ فَبَا
 عَلَيَّ ثَوْبِيْهِ فَدَعَا بَايْرَ فَضَخَّهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ **وَعَنْ** عَائِشَةَ اُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ
 رَضِيَ اَللّٰهُ عَنْهَا وَعَنْ اَيْمِيْنَهَا قَالَتْ اَتَيْتُ رَسُوْلَ اَللّٰهُ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَيَّ ثَوْبِيْهِ فَدَعَا بَايْرَ فَاتَّبَعَهُ اِيْمَانًا وَلَمْ يَسْلِمْ
 فَاتَّبَعَهُ بَوْلًا وَلَمْ يَغْسِلْهُ **عَنْ** اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اَللّٰهُ عَنْهُ
 قَالَ جَاءَ اَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِيْ طَائِفَةِ الْمَسِيْحِ فَنَجَرَهُ النَّاسُ فَمَهَا هُمُ
 الْبَنِيُّ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَىْ بَوْلَهُ اَمَرَ الْبَنِيَّ صَلَّى
 اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَنُوْبٍ مِنْ مَّاءٍ فَاهْرَقَ عَلَيْهِ **عَنْ** اَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اَللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُوْلُ الْفِطْرَةُ خُمْسُ الْخِثَانِ وَالْاَسْتِحْدَادُ وَقَصُّ الشَّارِبِ
 وَتَقْلِيْمُ الْاَوْطَارِ وَتَشْفِ الْاَبْطَارِ **بَابُ الْجَنَابَةِ** عَنْ اَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اَللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهُ فِيْ
 بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِيْنَةِ وَهُوَ جُنُبٌ فَانْخَسَتْ مِنْهُ فَذَهَبَتْ فَاغْتَسَلَتْ
 ثُمَّ جِيَتْ فَقَالَ اَيْنَ كُنْتِ يَا اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ جُنُبًا فَلَهَيْتُ
 اَنْ اُجَالِسَكَ وَاَنَا عَلَيَّ غَيْرُ طَهَارَةٍ قَالَ سُبْحَانَ اَللّٰهِ اِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَخْشَى

حجره اى حجر ثوبه بفتح
 الحاء وكسرهما

الذنوب الدلو الملاء ولا
 يسمى فارغة ذنوبيا

والاستحداد هو طلق
 العانة

عن

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اَللّٰهُ عَنْهَا وَعَنْ اَيْمِيْنَهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اَللّٰهُ صَلَّى
 اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا غَتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ وَضُوْءَهُ
 لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ شَعْرَةً حَتَّى اِذَا طَلَعَ اَنَّهُ وَقَدْ اُرْوِيَ
 بِشَرْتِهِ اَقَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ وَقَالَتْ
 كُنْتُ اغْتَسِلُ اَنَا وَرَسُوْلُ اَللّٰهُ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اِنَاءٍ وَاحِدٍ
 نَعْرِفُ مِنْهُ جَمِيْعًا **وَعَنْ** مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَوَّحَ الْبَنِيَّ صَلَّى
 اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَضَعَ رَسُوْلُ اَللّٰهُ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوْءَهُ
 الْجَنَابَةَ فَاكْفَأَ بِيَمِيْنِهِ عَلَيَّ سَادِرَةً مَرَّتَيْنِ اَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ
 فَرْجِيْ ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ بِالْاَرْضِ اَوْ الْحَايِطِ مَرَّتَيْنِ اَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ
 تَمْتَمَضُ وَاسْتَنْشَقُ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ اَقَاضَ عَلَيَّ رِاسِهِ
 الْمَاءَ ثُمَّ غَسَلَ جَسَدَهُ ثُمَّ تَنَحَّى فَعَسَلَ بِجُلِيْبِهِ فَاتَيْتُهُ بِحَرْقَةٍ فَلَمْ
 يَرُدَّهَا فَحَلَّ يَنْفُضُ الْمَاءَ بِرِيسِهِ **عَنْ** عَبْدِ اَللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ عُمَرَ
 بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اَللّٰهُ عَنْهُ قَالَ يَا رَسُوْلَ اَللّٰهِ اَيُّ قَدْ اَحَدُنَا
 وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ اِذَا تَوَضَّأَ اَحَدُكُمْ فَلْيَزِدْ **عَنْ** اَمْرِ
 سَلَمَةَ رَضِيَ اَللّٰهُ عَنْهَا رَوَّحَ الْبَنِيَّ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَاءَتْ
 اُمِّ سَلِيْمٍ امْرَاَةٌ اَبَى طَلْحَةَ اِلَى رَسُوْلِ اَللّٰهُ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ
 يَا رَسُوْلَ اَللّٰهِ اِنَّ اَللّٰهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَيَّ الْمَرْءَةُ مِنْ غَسَلِ

عن ابي هاشم

اذا هي اختلعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
اذا رأت الماء **عن** عائشة رضي الله عنها وعن ابنها قالت
كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلوة وان يقع الماء في ثوبه وفي لفظ لمسلم
لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فركا فيصلي فيه **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الأربع ثم
جهدها فقد وجب الغسل وفي لفظ وان لم ينزل **عن**
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي
الله عنهم انه كان هو وابوه عند جابر بن عبد الله وعنده
قومه فسالوه عن الغسل فقال لي كفيفك صاع فقال رجل
ما يكفيني فقال جابر رضي الله عنه كان يكفي من هو اوفى منك
شعرا وخير منك يريد النبي صلى الله عليه وسلم ثم امنا
في ثوب **وفي لفظ** كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على
رأسه ثلثا الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن
علي بن ابي طالب ابو ابن الحنفية **باب التيمم**
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله

تيمم
بماء
او بغيره
او بغيره
او بغيره

رضي الله
عنهم

صلى الله

صلى الله عليه وسلم راي رجلا معترلا لم يصل في القوم فقال
يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصاب
بنتي جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك
عن عثمان بن ياسر رضي الله عنهما قال بعثني النبي صلى
الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فمترعت
في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال انما يكفيك ان تقول **كان**
بيدك هكذا ثم ضرب بيده الأرض ضربة واحدة ثم
مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه وجهه **عن** جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت
خمساً لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالزعم
مسيرة شهرو جعلت لي الأرض سجداً وظهوراً فاني ما رجل
من امتي ذكرته الصلوة فليصل واجلت لي العنايم
ولم تجل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث
الي قومه وبعثت الي الناس عامة **باب الحيض عن**
عائشة رضي الله عنها وعن ابنها ان فاطمة بنت ابي حنيس
سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا

وَأَحْيَانًا إِذَا رَأَوْهُمْ اجْتَمَعُوا عَجَلُوا إِذَا رَأَوْهُمْ انْطَوُّوا اخْتَبَأُوا
وَالصُّبْحُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِهَا بَغْلَسَ
عَنْ أَبِي الْمُهَذَّبِ سَيَّادِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَابْنُ
عَلِيٍّ ابْنُ بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ فَقَالَ لَهُ الْكَفَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ فَقَالَ كَانَ يُصَلِّي
الْحَمْدَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي
الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدَنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي اقْتَصَى الْمَدِينَةَ وَالشَّمْسُ
حَتَّى وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُوَخَّرَ
مِنَ الْعِشَاءِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَمَّةُ وَكَانَ يَكْرَهُ التَّوَمُّ
قَبْلَهُمَا وَالْحَدِيثُ بَعْدَهَا وَكَانَ يَنْقُطِلُ مِنْ صَلَاةٍ الْغَدَاةِ
حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ بِالسُّنَنِ إِلَى الْمِائَةِ **عَنْ**
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ قَبُورَهُمْ وَيُوتِيهِمْ نَارًا
مَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَفِي لَفْظٍ
لَمْ يَشْغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ ثُمَّ صَلَّاهُمَا بَيْنَ
الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَلَهُ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَحَبُّ
الْمَشْرُوكِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى

أَحْمَرَتْ

9
أَحْمَرَتْ الشَّمْسُ وَأَضْفَرَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ
أَجُورُهُمْ وَقَبُورُهُمْ نَارًا أَوْ حَشَا اللَّهُ لَأَجُورِهِمْ وَقَبُورِهِمْ
نَارًا **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَعْتَمَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ فَخَرَجَ عُمَرُ فَقَالَ الصَّلَاةُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ
يَقْطُرُ يَقُولُ لَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى امْتَنَى أَوْ عَلَى النَّاسِ لَمْ يَمُرْتُمْ
بِهَذِهِ الصَّلَاةِ هَذِهِ السَّاعَةَ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَخَمَرَ
الْعِشَاءَ فَاذْكُرْ بِالْعِشَاءِ **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
نَحْوَهُ وَلَمْ يَسْلَمْ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا صَلَاةَ بِمَحْضَرَةٍ طَعَامٍ وَلَا يَدَاغَةٍ الْأَخْبَثَانِ **عَنْ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ شَهِدْتُ عِنْدِي رَجُلًا
مَرَضِيئًا وَارْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرَانِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمْ يَنْعَمِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ
حَتَّى تَغْرُبَ **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى

أَيُّهَا الصَّلَاةُ

تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ وَلَا صَلَوةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الْبَابِ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَبْنِ الْعَاصِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
 وَسُمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ وَسَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَمُعَاذَ
 بْنَ عَفْرَاءَ وَكَعْبَ بْنَ مَرَّةَ وَأَبِي مَامَةَ الْبَاهِلِيَّ وَعُمَرَ
 بْنَ عَبْسَةَ السَّلْمِيَّ وَعَايِشَةَ رَضَوَانُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ
 الصَّبَّاحِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ **عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَهُ
 يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَعَلَّ سَبَّ كُفَّارٍ قَرِيشٍ
 وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَذَّبْتُ أَصْلَى الْعَصْرِ حَتَّى كَادَتْ
 الشَّمْسُ تَغْرُبُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا
 قَالَا فَقُمْنَا إِلَى نِطْحَانٍ فَتَوَضَّأَا لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأَا نَاهَا فَفَضَّلَ
 الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ **بَابُ**
فَضْلِ الْجَمَاعَةِ وَوُجُوبِهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ
 الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً **عَنْ**
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تُصَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ
 فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ
 فَأَخْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِيُخْرِجَهُ إِلَى الصَّلَاةِ لَمْ
 يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطِّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ
 فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي صَلَاةٍ
 تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ وَلَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا
 اسْتَخَرُ الصَّلَاةَ **وَعَنْهُ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ
 وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَا تَوَحَّيَا وَلَوْ جِئُوا وَلَقَدْ هَمَمْتُ
 أَنْ أَمُرَّ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ
 أَنْ تَطْلُقَ مَعِيَ بِرَجُلٍ مَعْصُومٍ خَزَمٍ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُ
 الصَّلَاةَ فَأُحْرَقَ عَلَيْهِمْ بَيُوتُهُمْ بِالنَّارِ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
 اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ امْرَأَتَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا قَالَ
 فَقَالَ بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَنْعُهَا قَالَ
 فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ فَسَبَّهُ سَبًّا سَيِّئًا مَا سَمِعْتُه سَبَّهُ مِثْلَهُ قَطْرًا
 وَقَالَ أَخْبِرَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ

وَاللَّهُ ص

وَاللَّهُ لَمُنْعُهُنَّ وَفِي لَفْظٍ لَا تَنْعَوُوا إِمَّا اللَّهُ مُسَاجِدَ اللَّهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ
 بَعْدَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
 وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَفِي لَفْظٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَا حَدَّثَنَا خَفِصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَطْلُعُ
 الْفَجْرُ وَكَانَتْ سَاعَةٌ لَا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِيهَا **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا قَالَتْ
 لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ التَّوَاتُرِ أَقْلًا شَدَّ
 تَعَاهُدًا مِنْهُ عَلَى رَكْعَتِي الْفَجْرِ وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ رَكْعَتَا
 الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **بَابُ الْأَذَانِ**
عَنْ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُمِرَ بِلَالٌ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْأَقَامَةَ **عَنْ** أَبِي
 حَنِيفَةَ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّوَائِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ حُمْرَاءُ

من

مِنْ أَدَمَ قَالَ فَخَرَجَ بِلَالٌ بَوْصُورَيْنِ بَاضِجٍ وَنَائِلٍ قَالَ
 فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ خَلَّةٌ حُمْرَاءُ كَانِي
 أَنْظَرَنِي بِيَاضَ سَاقَيْهِ قَالَ فَتَوَضَّأَ وَأَذَنَ بِلَالٌ قَالَ
 فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ قَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا يَقُولُ مِينَا وَشَمَالًا
 يَقُولُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ثُمَّ رُكِبَتْ لَهُ
 عِزْرَةٌ فَقَدَّمَ وَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي
 رَكْعَتَيْنِ حَتَّى دَخَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا **عَنْ** رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ بِلَالٌ
 يُؤَدِّنُ بِلَالٌ وَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ كَلْتُومٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ تَقُولُوا امْثُلْ مَا
 يَقُولُ **بَابُ اسْتِيقْبَالِ الْقِبْلَةِ** **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَبَاحَ
 عَلَى ظَهْرٍ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ يَوْمِي بِرَأْسِهِ وَكَانَ
 بَنُو عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُهُ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ يُوتِرُ
 عَلَى بَعِيرَةٍ وَلَمْ يَسْلَمْ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ وَلِلنَّخَا
 إِلَّا الْفَرَايِضَ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

فأما في غير ذلك
والصلاة في غير ذلك
فأما في غير ذلك

قَالَ يَتِمُّهَا النَّاسُ بِقَبَائِرٍ فِي صَلَوةِ الصُّبْحِ إِذَا جَاءَهُمْ آتٍ
فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا
وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ
إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَادُوا إِلَى الْكَعْبَةِ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ
قَالَ اسْتَقْبَلْنَا النَّسَاجِينَ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ فَلَقَيْنَاهُ بَعَيْنِ
الْتَّمَرِ فَإِنَّهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهَهُ مِنْ ذَا الْجَانِبِ يَعْنِي عَنْ
يَسَارِ الْقِبْلَةِ فَقُلْتُ دَائِمًا تَصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ فَقَالَ لَوْ لَا
أَنِّي دَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ لَمْ أَفْعَلْهُ ه ه
بَابُ الصُّفُوفِ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوُّوا صُفُوفَكُمْ
فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تِمَامِ الصَّلَاةِ **عَنْ** النُّعْمَانِ بْنِ
بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتَسَوَّنَّ صُفُوفُكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ
بَيْنَ وَجُوهِكُمْ وَلَمْ يَسْلَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ
حَتَّى دَأَى أَنْ قَدْ عَقَلْنَا ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَقَامَ حَتَّى كَادَ أَنْ
يُكْبَرَ فَرَأَى رَجُلًا يَأْصُدُّهُ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ لَتَسَوَّنَّ

ن
فَيُخَوِّضُ إِلَى الْأَبْدَانِ وَنَحْوِهَا إِلَى صُورَتِهَا الْخُرُوجِ إِلَى غَيْرِهَا وَأَمَّا الْخُرُوجُ

صفوفكم

صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ **وَعَنْ**
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جَدَّتهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ
مِنْهُ ثُمَّ قَالَ قَوْمُوا فَلَا صَلَوةَ لَكُمْ قَالَ أَنَسٌ فَقُمْتُ
إِلَى حَصِيرِ لَنَا قُبَا سَوْدَ مِنْ طَوْلِ مَالِكِ فَصَنَعْتُهَا مَاءً فَقَامَ
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَّقْتُ أَنَا وَالْيَتِيمَ
وَرَأَيْتُهُ وَالْعُجُوزَ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَلْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِ وَيَأْمُرُهُ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَأَقَامَ الْمَرْءُ
خَلْفَنَا الْيَتِيمَ قِيلَ هُوَ ضَمِيرَةٌ جَدُّ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
ضَمِيرَةَ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
بِئْسَ عِنْدَ خَالِي مَيْمُونَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى
فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ
عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِرَأْسِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ **بَابُ**
الْإِمَامَةِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا يَحْتَشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ
الْإِمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ وَيُجْعَلَ صُورَتُهُ

صُودَةٌ حِمَارٍ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ
لِيُؤْتَى بِهِ فَلَا تُخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا كَبَّرَ وَكَبَّرُوا وَإِذَا
رَكَعَ قَارَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا
رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِسْبَاحًا فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا
جُلُوسًا اجْمَعُونَ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا
قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ
فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَأَاهُ قَوْمٌ قِيَامًا فَاشَارُوا إِلَيْهِمْ أَنْ
اجْلِسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَى بِهِ
فَإِذَا رَكَعَ قَارَعُوا وَإِذَا رَفَعَ قَارَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا
جُلُوسًا اجْمَعُونَ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَطَّابِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
لَمْ يَجْنِ أَحَدٌ مِمَّا ظَهَرَ حَتَّى يَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ تَقَعُ سُجُودًا بَعْدَهُ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمَّنَ

يَنْ يَدْعُو

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الامام

الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينُ الْمَلَائِكَةِ
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتَ
أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمْ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ
وَذَا الْحَاجَةِ فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ
وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
جَاءَ رَجُلٌ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي تَأَخَّرُ
عَنْ صَلَاةِ الضُّعْفِ مِنَ الْجُلُودِ مَا يُطِيلُ بِنَا فَمَارِئْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضِبَ يَقْبِضُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي
مِنْكُمْ مُتَقَرِّبِينَ فَأَيُّكُمْ أَمَرُ النَّاسِ فَلْيُوجِزْ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِ
الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ **بَابُ صِفَةِ**
صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَبَّرَ
فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ هَنِيئَةً قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ يَا أَبَا أُنْتِ وَأَنْتِ دَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ
مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ
كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ تَقِ مِنْ خَطَايَايَ

فِي مَوْعِظَةٍ وَط
أَشَدَّ مَا غَضِبَ

نَفِي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ حِينَ يَرْفَعُ صَلَاتَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَقُولُ ذَلِكَ فِي صَلَاتِهِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثَّلَاثِينَ بَعْدَ الْجُلُوسِ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلَفَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَخَذَ بِيَدِي عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَقَالَ قَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ صَلَّى بِنَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَمَقْتُ الصَّلَاةَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ فَرَكْعَتَهُ هَ فَاعْتَدَلَهُ بَعْدَ ذِكْوَعِهِ فَسَجَدَتْهُ فَبَلَّسَتْهُ بَيْنَ التَّحِيَّاتَيْنِ ه

مَكَانِي الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَا بِلَالٍ وَالْمَاءِ وَالْبَرْدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْجِعُ الصَّلَاةَ بِالتَّحِيَّاتِ وَالْقُرْآنِ بِالحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يَخْضُرْ رَأْسَهُ وَلَمْ يَصُوبْهُ وَلَكِنْ يَنْزِلُ ذَلِكَ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّاتِ وَكَانَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عَقْبَةِ الشَّيْطَانِ وَيَنْهَى أَنْ يَفْرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الشَّعْرِ وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ وَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي التَّحِيَّاتِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ عَلَى الْجَنَّةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَنْفِهِ

واليدين

وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ حِينَ يَرْفَعُ صَلَاتَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَقُولُ ذَلِكَ فِي صَلَاتِهِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثَّلَاثِينَ بَعْدَ الْجُلُوسِ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلَفَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَخَذَ بِيَدِي عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَقَالَ قَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ صَلَّى بِنَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَمَقْتُ الصَّلَاةَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ فَرَكْعَتَهُ هَ فَاعْتَدَلَهُ بَعْدَ ذِكْوَعِهِ فَسَجَدَتْهُ فَبَلَّسَتْهُ بَيْنَ التَّحِيَّاتَيْنِ ه

يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ

ازفع حتى تعدل قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم اذفع
حتى تطمين جالسا وافعل ذلك في صلاة بك كلها **باب**
القرأة في الصلاة **عن** عبادة بن الصامت رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن
لا يقرأ بفاتحة الكتاب **عن** أبي قتادة الأنصاري رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
الركعتين الأولى من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب
وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية يسمع الآية
أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين
يطول في الأولى ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة
الأولى من صلوة الضحى ويقصر في الثانية وفي الركعتين الآخرتين
بأم الكتاب **وعن** جبير بن مطعم رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور **وعن**
البراء بن عازب رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر فصلى العشاء الآخرة فقرأ في إحدى
الركعتين بالتين والزيوت فمأسمعت أحد الحسن
أو قرأة منه **وعن** عائشة رضي الله عنها وعن أبيها

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان
يقرأ لا تحابيه في صلواتهم فيحتم ويقرأ هو الله فلما رجعوا ذكروا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا شيء يصنع ذلك فسلوه فقال لأنها صفة الرحمن
عز وجل فانا احب ان اقر بها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجزوه ان الله تعالى محبة **وعن** جابر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمعاذ فلو لا صليت بسج اسم
ربك الا غل والشمس وضئها والليل اذا يغنى فإنه يصلي وراء
الكبير والضعيف وذا الحاجة **باب** ترك الجهر
بسم الله الرحمن الرحيم **عن** ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله
عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين
ويقرأ الآية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
فلم يسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولم يسمع
صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
وعثمان فكانوا يستفتحون الصلوة بالحمد لله رب
العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قرأة

وَلَا آخِرَهَا **بَاب** سُجُودِ التَّهْوِينِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى نَبَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
أَخَذَ صَلَاتِي الْعَشِيَّةَ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَسَمَّاها أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَكِنْ
نَسِيتُ أَنَا قَالَ فَصَلَّى نَبَا دَلْعَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ إِلَى خَشْبَةٍ مَعْرُوفَةٍ
فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَى كَأْسًا عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضِيانٌ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى
عَلَى الْيُسْرَى وَشَبَلَ بَيْنَ أَصْلَحِيهِ وَخَرَجَتْ الشَّرْعَانُ مِنْ أَبْوَابِ
الْمَسْجِدِ فَقَالُوا اقْضِ الصَّلَاةَ وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَيْرُ
فَهَا نَاهُ يَكْثُرُ مَا هُوَ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طَوْلٌ يَقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسَيْتُ أَمْ قَضَيْتُ الصَّلَاةَ قَالَ لَمْ أَتِ لَمْ
تَقْضُ فَقَالَ أَكْمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى
مَا تَزَكَّى ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ اطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ
رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ اطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ
رَأْسَهُ وَكَبَّرَ فَرَبَّمَا سَأَلُوهُ ثُمَّ سَلَّمَ فَأُفِيَّتْ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْحَارِثِ قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجَيْنَةَ وَكَانَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ لَمْ يَجْلِسْ فَقَامَ
النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ وَانْتَظَرَ النَّاسَ تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ

أَنْ هُوَ

خ
يَقُولُ يُجِزُّ

وهو

ووضع يده على الأرض

وَهُوَ جَالِسٌ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ ثُمَّ سَلَّمَ **بَاب**
الْمَرْوِدِ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي **عَنْ** أَبِي جَهْمٍ بْنِ الْحَرِثِ
بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَاذُنِيُّ يَدَيْ الْمُصَلِّي مَاذَا
عَلَيْهِ مِنَ الْأَثَمِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ
أَنْ يَمُوتَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو النَّضْرِ الْأَدْرِي قَالَ أَدْبَعِينَ
يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ
إِلَى شَيْءٍ رِيَسْتُهُ مِنَ النَّاسِ فَإِذَا أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ
فَلْيَدْفَعْهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ **عَنْ** عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى
حِمَارٍ اثْنَانِ وَأَنْبَايُومِيذٍ قَدْ نَاهَزَتْ إِلَّا خَيْلًا مَرُورًا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ مَعِيَ إِلَيَّ غَيْرُ جَدِيدٍ
فَمَرَّتْ بَيْنَ يَدَيَّ بَعْضُ الصَّفِّ فَمَرَّتْ فَأَرْسَلْتُ
الْأَثَانِ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْزَلْ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَا مَرِيضَةً
بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلًا فِي

قِيلَ لَهُ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَ فِي فَقَبَضَتْ رِجْلِي فَإِذَا قَامَ بَسَطَهَا
وَالنَّبِيُّ يُؤَمِّدُ لَيْسَ فِيهَا مَصْلَحٌ **بَابُ جَامِعٍ عَنْ أَبِي**
قَتَادَةَ بْنِ دَبْعَى الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ
حَتَّى يَصِلَ رَكْعَتَيْنِ **عَنْ** زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كُنَّا نَتَكَلَّمُ
فِي الصَّلَاةِ يَكْلِمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ
حَتَّى تَرْتَلِ وَتَقُومُوا لِلَّهِ فَاتَيْنِ فَأَمْرًا بِالْأَشْكَوتِ وَنَهْمًا
عَنِ الْكَلَامِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا اشْتَدَّ
الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ
عَنْ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا لَا كَفَادَ لَهَا
إِلَّا ذَلِكَ أَقْبَرُ الصَّلَاةِ لِلذَّكَرِيِّ وَالْمُسْلِمِ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ
نَامَ عَنْهَا فَكَفَّادَتُهَا أَنْ يَصِلَهَا إِذَا ذَكَرَهَا **عَنْ**
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يَصِلُ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِشَاءً الْأَخْرَجَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ
فَيَصِلُ بِحِصْمِ تِلْكَ الصَّلَاةِ **عَنْ** ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَبِي هُرَيْرَةَ ص

قَالَ

قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ إِذَا
لَمْ يَسْتَطِيعْ أَحَدُنَا أَنْ يَمْلِكَ جِهَتَهُ فِي الْأَرْضِ بَسَطَ تَوْبَهُ
فَسَجَدَ عَلَيْهِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصِلُ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ
الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ **عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ ثَوْبًا
أَوْ بَصَلًا فَلْيَغْتَرِ لَنَا وَلْيَغْتَرِ مَسْجِدَنَا وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْنِهِ وَإِنِّي
بِقُدْرَتِي فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بَقُولٍ فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا فَسَأَلَ
فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبَقُولِ فَقَالَ قَرَّبَهَا إِلَى بَعْضِ
أَصْحَابِهِ فَلَمَّا دَاوَاهُ كَرَاهَا قَالُوا قُلْ فَإِنِّي أَنَا جِي
مَنْ لَا تَنَاجِي **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكُرَاتِ فَلَا يَقْرَأُ
مَسْجِدَنَا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنَادَى مِنْهُ الْإِنْسَانُ **عَنْ**
الشَّهْدِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
عَلَّمَ نَبِيُّ سَوْكٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهَادَةَ لِقِيَمَتِ كَفَيْهِ
كَمَا يَعْلَمُنِي السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ التَّحِيَّاتِ لِلَّهِ وَالصَّلَاةِ
وَالطَّيَّاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

قَالَ تَنَادَى
بِزَادِهِمْ

السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
وَفِي لَفْظٍ إِذَا اقْعَدَا أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ التَّحِيَّاتُ
لِلَّهِ وَذَكَرْ تَحْوَةً وَفِيهِ فَإِنَّكُمْ إِذَا افْعَلْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ
سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَاحِبٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَفِيهِ
فَلْيَخْتَرْ مِنَ الْمَسْئَلَةِ مَا شَاءَ **عَنْ** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
لَيْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقِيتُ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَلَا أَهْدِيكَ هَدِيَّةً أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِمْنَا قَدْ
كَتَبْنَا نَسْلَمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ
قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ
النَّارِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ

الدجال

17
الدَّجَالِ وَفِي لَفْظٍ لِنَسْلَمُ إِذَا أَشْهَدَا أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ
بِاللَّهِ مِنْ أَنْ يَنْزِعَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ
جَهَنَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِمْتَنِي دُعَاءً إِذْ غَوَيْتَنِي فِي صَلَاتِي
قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ
الدُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَزْجِرْ
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْغَافِلِينَ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَعَنْ أَبِيهَا قَالَتْ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً
بَعْدَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ
فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَفِي لَفْظٍ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيِّرُ أَنْ يَقُولَ
فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي **بَابُ** الْوَبَرِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ مَا تَرَى فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ قَالَ
مَشْنَى مَشْنَى فَإِذَا أَخْبَى الصُّبْحُ صَلَّيْ وَأَحْدَةً فَأَوْتَرْتَهُ

مَا صَلَّيْ وَإِنَّه كَانَ يَقُولُ اجْعَلُوا آخِرَ صَلَوتِكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَتَرَاهُ **عَنِ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا قَالَتْ مِنْ كُلِّ
 اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ
 اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ فَأَنْتَهَى وَتَرَاهُ إِلَى الشَّجَرِ **عَنِ** عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُؤْتِرُ
 مِنْ ذَلِكَ خَمْسًا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ الْآخِرُ **بَابُ**
 الذِّكْرِ عَقِيبَ الصَّلَاةِ **عَنِ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَفَعَ الصَّوْتُ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ
 النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا
 انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ وَفِي لَفْظِهِ مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ
 صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِالْكَبِيرِ **عَنِ**
 وَدَّاهِ مَوْلَى الْمُعِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ
 إِلَيْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَقُولُ فِي ذِكْرِ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَيَاةُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

لا مانع

٢٥
 لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتُ وَلَا مَعْطَى لِمَا مَنَعْتُ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَنَّةِ
 مِنْكَ الْجَنَّةُ ثُمَّ وَقَدَّتْ بَعْدَ عِلْمِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَسَمِعَتْهُ يَأْمُرُ النَّاسَ بِذَلِكَ وَفِي لَفْظِهِ كَانَ يَنْتَهِي عَنْ قِيلِ
 وَقَالَ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ وَكَثَرَتِ السُّؤَالُ وَكَانَ يَنْتَهِي
 عَنْ عَقُوبِ الْأَمْهَاتِ وَوَارِدِ الْبَنَاتِ وَمَنْعِ وَهَاتِ **عَنِ**
 سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَزْزِ بْنِ
 هِشَامٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ فَقْرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اتَّقَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالذُّرُجَاتِ الْعُلَى وَالنَّيِّمِ
 الْمُقِيمِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا يَصَلُّونَ كَمَا نَصَلُّوهُ وَيُصُومُونَ
 كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا يَتَصَدَّقُ وَيَعْتَقُونَ
 وَلَا نَعْتَقُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا أَعْلَمُكُمْ
 شَيْئًا تَذَرُوكُمْ بِهِ مِنْ سَبَقِكُمْ وَتَسْبِقُونِي مِنْ بَعْدِكُمْ
 وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا
 صَنَعْتُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تَسْبِقُونَ وَتُكْتَرُونَ
 وَتُخَمَّدُونَ ذِكْرُ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً قَالَ أَبُو صَالِحٍ
 فَرَجَعَ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالُوا سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ الْأَمْوَالِ

هشام

تدم

المهاجرين

عقيب

بَعْدَ صَلَاتِهِ ثَلَاثَةَ رَكَعَاتٍ فِي صَبَاحِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

اللَّهُ عَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ غَسَلَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَرًا دَخَلَ فِي كَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَهُ وَمَنْ دَخَلَ فِي
السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ وَمَنْ دَخَلَ
فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً وَمَنْ دَخَلَ فِي
السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ
خَضِرٌ أَمْلَأَ يَدَهُ يُسْمِعُونَ الذِّكْرَ عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ
الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ
قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ
نَتَصَرَّفُ وَلَيْسَ لِلشَّيْطَانِ ظِلٌّ نَسْتُظِلُّ بِهِ وَفِي لَفْظٍ كُنَّا
نُجْمِعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَالَتِ الثَّمَنُ
ثُمَّ نَرْجِعُ فَتَنْتَشِعُ الْفَيْءُ **وَعَنْ** ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمُرْتَزِلُ التَّحْدِيدَ وَهَلْ أَتَى
عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ **بَابُ** الْعِيدَيْنِ **عَنْ** عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَصَلُّونَ
الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ **عَنْ** الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا

عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأُضْحَى
بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نَسَكَنَا
فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلَا نُسُكَ
لَهُ فَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ بْنُ بَيَّاضٍ خَالَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَكْتُ شَاتِي قَبْلَ الصَّلَاةِ وَعَرَفْتُ
أَنْ الْيَوْمَ يَوْمَ مَرَاكِلٍ وَشُرْبٍ وَاجْتِبَتْ أَنْ يَكُونَ شَاتِي
أَوْ لَا مَا يَنْدَخُ فِي بَيْتِي فَذَبَحْتُ شَاتِي وَتَعَدَّيْتُ قَبْلَ أَنْ
آتِيَ الصَّلَاةَ قَالَ شَاتُكَ شَاةٌ لَحْمٌ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ
عِنْدَنَا عَنَاقُهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ أَفْتَجْزِي عَنْهُنَّ
قَالَ نَعَمْ وَلَنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ **عَنْ** جُنْدُبِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَجْرِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ دَخَلَ وَقَالَ مَنْ دَخَلَ
قَبْلَ أَنْ يَصَلِّيَ فَلْيَدْخُلْ أُخْرَى مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ
فَلْيَدْخُلْ بِسَمِ اللَّهِ **عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْعِيدِ فَبَدَأَ
بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِلَا أَذَانٍ وَلَا أَقَامَةٍ ثُمَّ قَامَ
مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ

تعالى وحش على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم
مضى حتى أتى النساء وعظهن وذكرهن وقال
تصدقن فإن كنن أكثر فخطب جهنم فقامت
امرأة من سطة النساء وسفعا الخدين وقالت
لم يارسول الله فقال لا تككنن كثيرن الشكاة
وتكفرن العشير قال فجعلن تصدقن من خيلن
يلقنن في ثوب بلال رضي الله عنه من افرطتهن وخواتهن
عن امر عطيبة نسبية الانصارية رضي الله عنها
قالت امرنا لتعني النبي صلى الله عليه وسلم ان
نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدود وامر
الحيض ان يغزلن مصلى المسلمين وفي لفظ كنا
نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى تخرج البكر
من جذرها حتى تخرج الحيض فيكبرن بتكبير
هم ويدعون بدعائهم يزجون بركة ذلك
اليوم وظهرته **باب** صلاة الكسوف
عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان الشمس
خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبعث

فبعث مناديا يادي الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم
وكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين اربع سجدا
عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البذري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عبدا
وانهما لا يتكسبان لموت احد من الناس فاذا رايتن
منها شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بينكم **عن**
عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس فطال القيام ثم ركع فطال
الركوع ثم قام فطال القيام وهو دون القيام
الاول ثم ركع فطال الركوع وهو دون الركوع
الاول ثم سجد فطال السجود ثم فعل في الركعة الاخر
مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد تجلست
الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا يخفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتن ذلك فادعوا الله وكبروا

انها ص

فقام

وَصَلُّوا وَتُذَكِّرُوا تَمَّ قَالَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ
أَغْيَرُ مِنْ اللَّهِ أَنْ يَنْزِي عَبْدَهُ أَنْ تَنْزِي أُمَّةَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ
وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا
وَفِي لَفْظٍ فَهَلْ عَلَى عَلَيْهَا أَنْ يَنْزِي رُكُوعًا وَأَنْ يَنْزِي سَجْدًا
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قَوْمٌ
يَحْتَسِبُونَ أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ حَتَّى آتَا الْمَسْجِدَ فَقَامَ فَصَلَّى
بِاطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ وَمَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي
صَلَاةٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ آيَاتُ اللَّهِ الَّتِي يَنْزِلُهَا اللَّهُ
عَنْ وَجَلٍ لَا تَكُونُ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُهَا يَخُوفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا
شَيْئًا فَانْزِعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ
بَابُ **الْإِسْتِسْقَاءِ عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ
بْنِ عَاصِمٍ الْمَدَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْقِي فَوَجَّهَ إِلَى الْقُبْلَةِ يَدْعُو وَخَوْلَ
رَدَّ أَرَاهُ ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ جَهْرًا فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ وَفِي لَفْظٍ
لِلْمُصَلِّي **عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

رجلا

24
رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَقْرَأُ الْجُمُعَةَ مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوُ
دَارِ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ
قَائِمًا فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كُتِبَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ
السَّبِيلُ فَأَدْعُ اللَّهَ يُغْنِنَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْنِنَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا
اللَّهُمَّ اغْنِنَا قَالَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا وَاللَّهِ مَا
تُرِي فِي السَّمَاءِ سَحَابٌ وَلَا قُرْعَةٌ وَمَا يَنْتَنِي وَبَيْنَ سَلْعٍ
مِنْ يَنْتَنِي وَلَا ذَا أَدَا قَالَ فَوَطَّئْتُ سَحَابَةً مِنْ وَدَائِهِ
مِثْلَ التُّرْسِ فَلَمَّا تَوَشَّطَتِ السَّمَاءُ انْشَرَّتْ ثُمَّ امْطَرَتْ
قَالَ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ الشَّمْسَ سَبْتًا ثُمَّ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ
رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كُتِبَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السَّبِيلُ
فَأَدْعُ اللَّهَ يُغْنِنَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا
اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِرِ وَالْقُرَابِ وَبَطُونِ الْأَوْدِيَةِ

وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ قَالَ قَاتِلْتُ وَخَرَجْنَا نَتِي فِي الشَّمْسِ
قَالَ شَرِيكَ قَسَا لَتِ اشْنَبْنِ مَالِكِ اَهُوَ الرَّجُلُ
الْأَوَّلُ قَالَ لَا أَذِي الضَّرَابِ الْجِبَالُ الصَّخَاةُ هـ
بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى بِنَادِي رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ يَأْمِهِ
فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بَارَاءَ الْعُدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ
مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ ذَهَبُوا وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ
رُكْعَةً وَقَضَى الطَّائِفَتَانِ رُكْعَةً رُكْعَةً عَنْ
يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَاحِبِ بْنِ خَوَاتٍ بَنِي جُبَيْرٍ عَنْ
مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ ذَا
الْبُرْقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ إِنْ طَائِفَةٌ صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ
وَجَاءَ الْعُدُوُّ وَفَصَّلَ بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ تَبَتَّ
قَائِمًا وَامْتَوَا لَا نَفْسَهُمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَاءَ الْعُدُوُّ
وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْآخَرَى فَصَلَّى بِهِمِ الرُّكْعَةَ
الَّتِي بَقِيَتْ ثُمَّ تَبَتَّ جَالِسًا وَامْتَوَا لَا نَفْسَهُمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمِ
الَّذِي صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ

سهل

سَهْلُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَاتِ الْخَوْفِ فَصَفَّفْنَا صَفَيْنِ خَلْفَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعُدُوُّ يَنْتَوِيْنِ الْقِبْلَةَ فَكُنْتُ
الْبَيْتَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَثُرَ نَاجِسَاتُكُمْ دَفَعَ رَأْسَهُ
مِنَ الرُّكُوعِ وَدَفَعْنَا جَمِيعَاتُكُمْ أَخَذَ رِيبَ السُّجُودِ وَالصَّفِّ
الَّذِي يَلِيهِ الَّذِي كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى
وَقَامَ الصَّفِّ الْمُؤَخَّرُ فِي تَحْرِ الْعُدُوِّ وَلَمَّا قَضَى الْبَيْتَى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَقَامَ فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ
أَخَذَ رِيبَ الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ فِي السُّجُودِ وَقَامُوا ثُمَّ تَقَدَّمَ
الصَّفِّ الْمُؤَخَّرُ وَتَأَخَّرَ الصَّفِّ الْمُقَدَّمُ ثُمَّ رَكَعَ
الْبَيْتَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَعْنَا جَمِيعَاتُكُمْ دَفَعَ رَأْسَهُ
مِنَ الرُّكُوعِ وَدَفَعْنَا جَمِيعَاتُكُمْ أَخَذَ رِيبَ السُّجُودِ وَالصَّفِّ
الَّذِي يَلِيهِ الَّذِي كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى
فَقَامَ الصَّفِّ الْمُؤَخَّرُ فِي تَحْرِ الْعُدُوِّ وَلَمَّا قَضَى الْبَيْتَى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ
أَخَذَ رِيبَ الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ فِي السُّجُودِ فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ الْبَيْتَى

رَكَعَ وَرَكَعًا جَمِيعًا
ثُمَّ رَكَعَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَلَّهَا جَمِيعًا قَالَ جَابِرٌ كَمَا يَضْنَعُ
 حُرُّ سَلَمَةَ هَذَا كَلَامٌ بِأَمْرَائِهِمْ ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ بِتَمَامِهِ
 وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ طَرَفًا مِنْهُ وَإِنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَزْوَةِ السَّابِغَةِ غَزْوَةً
 ذَاتَ الرِّقَاعِ **كِتَابُ** **الْجَنَائِزِ عَنْ**
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَعَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَخَرَجَ بِهِمْ
 إِلَى الْمَصِيلَةِ فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ **رَبْعًا عَنْ** جَابِرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ
 وَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوِ الثَّلَاثِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَ مَا دُفِنَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ **أَرْبَعًا عَنْ**
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضَ عَمَائِيَّةٍ لَيْسَ
 فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ **عَنْ** أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَوَفَّيْتُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا

يَمَانِيَّةٌ بَيْضٌ

تَلَّهَا

26
 تَلَّهَا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ دَانَتْ بِهَا
 وَسَدِّدَ وَاجْتَلَنَ فِي الْأَخِرَةِ كَأَنَّهُ أَوْشَى مِنْ كُفُورٍ
 فَإِذَا فَرَغْتَ فَإِذْ تَنَى فَلَمَّا فَرَغْتَ إِذْ نَأَى فَأَعْطَانَا
 حَقَّوهُ فَقَالَ اشْعُرْ بِهَا بِهِ يَعْنِي زَادَهُ وَفِيهِ بِوَآيَةٍ
 أَوْ سَبْعًا وَقَالَ إِنْ دَانَ بِهَا مِنْهَا وَمَوَاضِعُ الْوُضُوءِ
 مِنْهَا وَأَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتْ وَجَعَلْنَا دَأْسَهَا ثَلَاثَةَ
 قُرُوبٍ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ يَتَمَارَجُلُ "وَاقِفٌ بِعُرْفَةٍ إِذْ وَقَعَ عَنْ دَاجِلَتِهِ
 فَوْقَ قَصْعَتِهِ أَوْ قَالَ قَاوُ قَصْعَتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْغَسِلُوهُ بِهَارٍ وَسَدِّدَ وَكَفَّنُوهُ فِي
 ثَوْبَيْنِ وَلَا تَحْنَطُوهُ وَلَا تَحْتَرُوا دَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًّا وَفِيهِ بِوَآيَةٍ وَلَا تَحْتَرُوا وَاجْهَهُ
 وَلَا دَأْسَهُ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقَوْصُ كَسْرُ الْعُنُقِ
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 تَهَيَّأْنَا عَنِ اتِّبَاجِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا **عَنْ** أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ أَسْرِعُوا بِالْجَنَائِدِ فَإِنَّ تَكْصُلَ لِحَةٍ خَيْرٌ تَقَدُّ مَوْنَهَا

إِلَيْهِ وَإِنْ تَكُ سِوَى ذَلِكَ فَشَرُّ تَضَعُونَهُ عَنْ يَدَيْكُمْ
عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ
 وَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ
 فِي نَفْسِهَا فَقَامَ وَسَطُهَا **عَنْ** أَخِي مُوسَى عَبْدَ اللَّهِ
 بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَرِئَ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَةِ
 الصَّالِقَةِ الَّتِي تَفْعُ صَوْتَهَا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ **عَنْ**
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا قَالَتْ لَمَّا اشْتَكَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ بَعْضُ نِسَائِهِ كَيْسَةَ رَأَتْهَا
 بَارِضٍ فِي حَبْشَةٍ يَقَالُ لَهَا مَا بَدَيْتُ وَكَأَنْتِ أُمُّ سَلَمَةَ وَامْرَأَتُ
 حَبِيبَةَ أَتَيْتُ أَرْضَ الْحَبْشَةِ فَذَكَرْتُ لَهَا مِنْ حُسْنِهَا
 وَتَصَاوِيرِهَا فَنَفَعَهَا دَاسَهُ فَقَالَ أَوْلَيْكَ إِذَا
 مَاتَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنُوهُ عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا ثُمَّ
 صَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَةَ أَوْلَيْكَ شَرُّ أَرْوَاحِ الْخَلْقِ
 عِنْدَ اللَّهِ **وَعَنْهَا** قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ
 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ

قالت

27
 قَالَتْ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَأَبْرَدْتُ قَبْرَهُ غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ أَنْ يَتَّخِذَ
 مَسْجِدًا **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ ضَرَبَ الْخُذُودَ وَ
 شَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَى بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ شَهِدَ الْحَنَاءَ حَتَّى يَصْلِيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قَبْرٌ طَوِيلٌ وَمَنْ شَهِدَ
 حَتَّى تَذْفَنَ فَلَهُ قَبْرٌ طَوِيلٌ وَمَا الْقَبْرُ طَوِيلٌ قَالَ مِثْلُ
 الْحَبْلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ قُلْتُ لِمَ أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أَحَدِ **كِتَابِ**
الزَّكَاةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ أَنْكَ سَيِّئَاتِي قَوْمًا
 أَهْلُ كِتَابٍ فَإِذَا أَحْبَبْتَهُمْ فَأَذْغُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ
 بَدَلًا فَخُذْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَيْرَ صَلَواتٍ فِي
 كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بَدَلًا فَخُذْهُمْ أَنَّ اللَّهَ
 قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تَوْخِذُ مَنْ أَعْيَايَاهُمْ فَتَرُدُّ عَلَيْ
 قُرَى إِيَّاهُمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بَدَلًا فَاتَّكِلْ وَكُفَّ أَيْمُ

عز وجل

أَمْوَالِهِمْ وَأَتَوْهُ عَوَةٌ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيهِمَا دُونَ
 خُمْسٍ وَإِقْ وَلَا فِيمَا دُونَ خُمْسٍ وَذِي صَدَقَةٍ وَلَا فِيمَا
 دُونَ خُمْسَةٍ أَوْ سَوْصِدَقَةٍ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى
 الْمُسْلِمِ فِي عَبْدٍ وَلَا فِي سَبْءٍ صَدَقَةٌ وَفِي لَفْظٍ إِلَّا زَكَاةٌ
 الْفِطْرَةِ فِي الزَّيْتِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلْعِمْنَا الْجِبَادَ وَالْيَمِيرَ
 جِبَادُ وَالْمَعْدَنَ جِبَادُ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ الْجِبَادُ الْهَدَرُ
 الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ وَالْعِمَارُ الدَّابَّةُ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقِيلَ مَنَعَ ابْنُ جُمَيْلٍ وَخَالِدُ
 بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْعَمُ بْنُ جُمَيْلٍ إِنْ
 كَانَ فَقِيرًا فَاعْنَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلُمُونَ
 خَالِدًا أَوْ قَدْ أَحْبَبْتُمْ أَذْرَعَهُ وَاعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا

الْعَبَّاسُ فَهِيَ عَلَى وَشَلْهَاتُمْ قَالَ يَاعُمْرُ أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ
 عَمَّ الرَّجُلِ صَنَوَا بِهِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ
 أَلَمَّا دَنِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَسَمَ فِي النَّاسِ وَفِي الْمُؤَلَّفَةِ
 قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يُعْطِ إِلَّا نَصَارًا شَيْئًا وَكَانَتْهُمْ وَجَدُوا
 إِذَا الْمُرِيضِينَ مَا أَصَابَ النَّاسَ فَنَظَبَهُمْ فَقَالَ
 يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَحِدِكُمْ خُلَاةً لَا فَهْدَاكُمْ
 اللَّهُ بِي وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلْفَكُمُ اللَّهُ بِي وَعَالَةً
 فَأَعْنَاكُمْ اللَّهُ بِي كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَمِنْ قَالَ مَا مَسَعَكُمْ أَنْ تَجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ قَالَ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ
 جِئْنَاكُمْ كَذِبًا وَكُنَّا أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ
 بِالنَّشَةِ وَالْبُعِيرِ وَتَذْهَبُونَ أَنْتُمْ بِالْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِلَى رَحَالِكُمْ لَوْ لَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنْ
 الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ إِدْرِيًا وَشَعْبًا لَسَلَكْتُ وَإِي
 الْأَنْصَارِ وَشَعْبَهَا الْأَنْصَارُ شِعَارًا وَالنَّاسُ رِثَاءُ أَنْكُمْ
 سَلَقْتُمْ بَعْدِي اثْرَةً فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ

ب
الذكر

باب صدقة الفطر **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر وقال رمضان على الذكر والأنثى والحرة والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال فعند الناس به نصف صاع من تمر على الصغير والكبير وفي لفظ أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة **وعن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيهما في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت التمر أقال أري منكم من هذا يعدل مدين قال أبو سعيد أما أنا فلا أزال أخرجها كما كنت أخرجها **كتاب** **القيام** **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقب مواضعا بصوم يوم ولا يومين إلا رجلا كان يصوم صوما فليصمه **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا

دايموه

دايموه فصوموا وإذا دايموه فافطروا فإن عم عليكم فأقذوا له **عن** ابن بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة **عن** ابن بن مالك رضي الله عنه عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما قال تسحروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قال أنس قلت لزيد كم كان بين الأذان والسحور قال قد دحيمين آية **عن** عائشة رضي الله عنها وعن أبيها وأمر سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذبحه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم **عن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب وهو صائم فأكمل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل فقال يا رسول الله هلكت قال مالك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم وفي رواية أصبت

أَهْلِي فِي رَمَضَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هَلْ تَجِدُ دَقِيقَةً تَعْتَقُهَا قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ
 تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَجِدُ اطْعَامًا
 سِتِينَ مَسْكِيًا قَالَ لَا فَكَثَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا خَرَجَ عَلَى ذَلِكَ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرْقٍ فَبَيْنَ تَعْرِفُ الْمَكْتَلُ
 قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ قَالَ أَنَا قَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ
 بِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ عَلَيَّ أَفْقَرُ مِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا
 بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَرِيدُ الْحَرَّتَيْنِ هَلْ يَنْتَبِهُ أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِ
 بَيْتِي فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ
 أَنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَطْعِمْهُ أَهْلَكَ الْحَرَّةَ أَرْضَتْكَ كَبْرًا
 حِجَادَةً **سُودٌ** **بَابُ** **الْصَّوْمِ فِي السَّفَرِ**
 وَغَيْرِهِ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حَمْرَةَ بِنْتَ
 عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَصُومُ فِي السَّفَرِ وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ قَالَ إِنْ
 شِئْتَ فَصُومِي إِنْ شِئْتَ فَافْطُرِي **عَنْ** أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ

صلى الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجِبِ الصَّيَامَ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا
 الْمُفْطَرِ عَلَى الصَّائِمِ **عَنْ** أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 فِي حَرٍّ شَدِيدٍ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ
 مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا فِيْنَا صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ **عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى زَحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظَلَمَ
 عَلَيْهِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ لَوْ صَائِمٌ فَقَالَ لَيْسَ مِنَ الْبَرِّ الصَّوْمُ
 فِي السَّفَرِ وَلَسَلِمَ عَلَيْكُمْ بِرِخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي تَخْصِلُ لَكُمْ
وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَبَيْنَا الصَّائِمُ وَمَعَنَا
 الْمُفْطَرُ قَالَ فَتَرْنَا مَازِلًا فِي بَعْضِ مَحَادٍ وَأَكْثَرُنَا
 ظَلَامًا صَاحِبُ الْكِسَاءِ ثَمَانٌ مِنْ بَيْتِي الشَّمْسُ بِيَدِهِ قَالَ
 فَسَقَطَ الصَّوَامُ وَقَامَ الْمُفْطَرُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطَرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ **عَنْ**
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

فِي سَفَرٍ
 فِي سَفَرٍ
 فِي سَفَرٍ

مُضَان
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصُّومِ مِنْ رُحْمَا
 فَمَا اسْتَطِيعَ أَنْ يَقْضِيَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ وَعَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلَيْتَهُ آخِرُ
 أَبْوَدِ أَوْ ذُو قَالَ هَذَا فِي النَّذْرِ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
 وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
 ارْتَمَيْتُ مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرًا فَأَقْضِيهِ عَنْهَا فَقَالَ
 لَوْ كَانَ عَلَى امْرَأَةٍ دِينَ أُكُنْتُ فَأَقْضِيهِ عَنْهَا قَالَ
 نَعَمْ قَالَ فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى وَفِي رِوَايَةٍ جَاءَتْ
 امْرَأَةٌ لِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنِّي ارْتَمَيْتُ مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ نَذْرًا فَأَصُومُ عَنْهَا
 فَقَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى امْرَأَةٍ دِينَ فَقَضَيْتِيهِ
 أَكَانَ ذَلِكَ يُؤَدِّي عَنْهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَصُومِي عَنْ
 امْرَأَتِكَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ يُخَيِّرُونَ
 مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

خ
 أَقْضِيهِ

خ
 أَرَأَيْتَ

قال

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اقْبَلَ
 اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا وَأَذْبَرَ النَّهَارَ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ
 الصَّائِمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ قَالُوا
 إِنَّكَ تَوَاصَلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أَطْعَمُ
 وَأَسْقِي وَاهُ الْبُوهَرِيَّةُ وَعَائِشَةُ وَاسْنُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا وَلِئْسَ عَنْ أَبِي سَجِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ فَإِنَّكُمْ أَرَادَ أَنْ تَوَاصِلَ فَلْيُتَوَاصَلْ إِلَى التَّحَرُّهِ
بَابُ أَفْضَلِ الصِّيَامِ وَغَيْرِهِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَبْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ
 لَا صُومَ مِنَ النَّهَارِ وَلَا قَوْمَ مِنَ اللَّيْلِ مَا عَشْتُ فَقُلْتُ
 لَهُ قَدْ قُلْتَهُ بَايَ أَنْتَ وَامِّي قَالَ فَإِنْ كَلَّاسْتَ طَبِيعَ ذَلِكَ
 فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَتَمْرٌ وَقَمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ
 الْحَسَنَةَ بِعَشْرٍ مِثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الذَّهْرِ قُلْتُ
 إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ
 يَوْمَيْنِ قُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا

خ
 وَلِلْخُدْرِيِّ

وَأَفْطَرَ يَوْمًا فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ
أَفْضَلُ الصِّيَامِ فَقُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي
رِوَايَةٍ لَأَصُومُ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرَ الدَّهْرِ صُمَّ يَوْمًا
وَأَفْطَرَ يَوْمًا **وَعَنْهُ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَحَبَّ الصِّيَامُ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ
الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ
وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ
يَوْمًا **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ صِيَامُ ثَلَاثَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكْعَتِي
الضُّحَى وَإِنْ أَوْتِرَ قَبْلَ أَنْ تَامَرَ **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنْتَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
قَالَ نَعَمْ وَزَادَ مُسْلِمٌ «وَرَبِّ الْكُفَّةِ» **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ يَوْمًا قَبْلَهُ
أَوْ يَوْمًا بَعْدَهُ **عَنْ** ابْنِ عَبِيدٍ مَوْلَى بَنِي دَهْرٍ وَاسْمُهُ
سَعْدُ بْنُ عَبِيدٍ قَالَ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاءِ

أَنْ

رَضِيَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ هَذَانِ يَوْمَانِ لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا يَوْمَ فِطْرِكُمْ مِنْ
صِيَامِكُمْ وَالْيَوْمَ الْآخَرَ تَأْكُلُونَ مِنْ نَسِكَكُمْ
وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَيْسَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ الْفِطْرِ وَالْآخِرِ
وَعَنِ الصَّمَاءِ وَأَنْ يُخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي تَوْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَنِ الصَّلَاةِ
بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِتَمَامِهِ وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ
الصَّوْمَ فَقَطَّ **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ بَعَثَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا
بَابُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى دُورِيَاكُمْ
قَدْ تَوَاطَّاتِ فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيًا
فَلْيَتَحَرَّ هَذَا فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ

اشْتِمَالٌ

الْقَدْرُ فِي الْوَيْلِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَآخِرِ **عَنْ** أَبِي
 سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ
 رَمَضَانَ فَاعْتَسَفَ عَامًا حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ
 أَحَدِي وَعَشْرِينَ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ صَبْحَتِهَا
 مِنْ غَتِّكَافٍ فَقَالَ مَنْ اعْتَسَفَ مَعِيَ فَلْيَعْتَكَفِ
 الْعَشْرَ الْأَوَّلَ فَقَدْ آتَتْ هَذِهِ اللَّيْلَةُ ثُمَّ انْتَبَهَتْ
 وَقَدْ رَأَيْتُنِي سَجْدًا فِي مَاءٍ وَطِينٍ مِنْ صَبْحَتِهَا فَالْتَمَسُوهَا
 فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَآخِرِ التَّمَسُّوهَا فِي كُلِّ وَتَرَقَّالَ فَمَطَرَتِ
 السَّمَاءُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيضٍ فَوَكَفَ
 الْمَسْجِدُ فَأَبْصُرَتْ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَلَى خَبْثَتِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ مِنْ صَبْحِ أَحَدِي وَعَشْرِينَ
بَابُ الْأَعْتِكَافِ **عَنْ** عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ
 حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اعْتَسَفَ أَوَّلَ بَعْدَهُ
 وَفِي لَفْظٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يعتكف

يَغْتَسِلُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ فَإِذَا صَلَّى الْعِدَّةَ جَاءَ
 مَكَانَهُ الَّذِي اعْتَسَفَ فِيهِ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَرَجُلُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ مَعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ
 وَهِيَ فِي جُحْرٍ تَصَانُ وَلَهَا نَاسُهُ وَفِي رِوَايَةٍ وَكَانَ
 لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ الْإِنْسَانِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنِّي كُنْتُ لَا دُخْلَ الْبَيْتِ لِلْحَاجَةِ
 وَالْمَرِيضِ فِيهِ فَمَا اسْتَلْعَنَهُ إِلَّا وَاقًا مَادَّةَ **عَنْ** عُمَرَ
 بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنِّي كُنْتُ نَدْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ اعْتَسَفَ لَيْلَةَ
 وَفِي رِوَايَةٍ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفَ بِنَدْرِكَ
 وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْضَ الرِّوَايَةِ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةَ **عَنْ**
 صَفِيَّةَ بِنْتُ حَبِيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْتَكِفًا فَاتَيْتُهُ أَذْوَدَهُ لَيْلًا
 فَخَدَّتُهُ ثُمَّ قُمْتُ لَا تَقْلِبُ فَقَامَ مَعِيَ لِقُلْبِي وَكَانَ
 مَسْكَنًا دَارَ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمِنْ دُجْلَانِ مِنْ
 الْأَنْصَارِ فَلَمَّا دَايَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَوْمًا

أَسْرَعًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبِيلِكُمْ أَنَّهَا
صَفِيَّةُ بِنْتُ حِجْزٍ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي
خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمْ شَرًّا وَقَالَ شَيْءٌ وَفِي
رِوَايَةٍ أَنَّهُ جَاءَتْ تَرُودَةُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ
فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً
ثُمَّ قَامَتْ تَتَقَلَّبُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا
يَقْلِبُهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ امْرِئِ السَّمَةِ
ثُمَّ دَكَرَهُ بِمَعْنَاهُ **كِتَابُ الْحَجَّ**
بَابُ الْمَوَائِدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَّتَ لَا هَلَّ الْمَدِينَةَ ذَا الْحَلِيفَةِ وَلَا هَلَّ الشَّامِ الْحَفَةَ
وَلَا هَلَّ نَجْدٍ قُرْبَ الْمَنَازِلِ وَلَا هَلَّ يَمِينَ يَلْمَلَمَ هُنَّ
لُفَنَ وَلَبَنَ أَتَى عَلَيْهِنَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِيَّتٍ فَمَنْ إِذَا دَا
الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ
أَنْشَأَ أَهْلَ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ

34
وَسَلَّمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَلَا هَلَّ الشَّامِ
مِنْ الْحَفَةِ وَلَا هَلَّ نَجْدٍ مِنْ قُرْبِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَلَغَنِي
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَهْلُ أَهْلِ
الْيَمَنِ مَنْ يَلْمَلَمُ **بَابُ** مَا يَلْبَسُ
الْمَحْرُمُ مِنَ الثِّيَابِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ
مِنَ الثِّيَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلْبَسُ
الْقَمَصُ وَلَا الْعَوَائِمَ وَلَا الشَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرَانِسَ وَلَا
الْخِفَافَ إِلَّا أَحَدَهُ لَا يَجِدُ تَعْلِينَ فَلْيَلْبَسِ الْحَقِيْنَ وَلْيَقْطَعْهُمَا
أَسْفَلَ مِنَ اللَّعْبِينَ وَلَا يَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مِثْلَهُ
رُغْفَرَانِ أَوْ وَرْسٌ وَلِلْمَخَادِي وَلَا تَشْتَقِبَ الْمَرْكَاةُ
وَلَا تَلْبَسُ الْقُقَازِينَ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ
بِعَرَفَاتٍ مَنْ لَمْ يَجِدْ تَعْلِينَ فَلْيَلْبَسِ الْحَقِيْنَ مَنْ لَمْ
يَجِدْ إِذَا رَأَى فَلْيَلْبَسِ الشَّرَاوِيلَ لِلْمَحْرُمِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ

لَبَّيْكَ

لَكَ لَتَيْكَ اِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَشَرِيكَ
لَكَ لَتَيْكَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
لَتَيْكَ لَتَيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ وَالرَّغْبَا لِيكَ
وَالْعَمَلُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِمَرْءٍ تَوَمَّنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا
حُرْمَةٌ وَفِي لَفْظٍ لِلنَّجَادِي لَا تَسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ إِلَّا مَعَ حُرْمَةٍ

رضي الله عنها

بَابُ الْفَدْيَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُغْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى كُفَيْبِ بْنِ عُجْرَةَ
فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفَدْيَةِ فَقَالَ تَرَلْتُ فِي خَاصَّةٍ وَهِيَ لَكُمْ
عَامَّةٌ جَمَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ
الْقَوْلُ تَنَاسَرْتُ عَلَى وَجْهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَدْرِي الْوَجْعَ
بَلِّغْ بَيْكَمَا أَرَى أَنْ تَجِدَ شَأْنًا فَقُلْتُ لَا قَالَ فَضَمُّ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ أَوْ أَطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفَ
صَاعٍ وَفِي رِوَايَةٍ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُطْعَمَ فَرَقَائِنَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوْ يُهْدَى شَاةٌ أَوْ يَصُومَ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ **بَابُ** حُرْمَةِ مَكَّةَ عَنْ

في رواية
عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من حج
فلم يمسك
فدية
فليس له
الحج
في رواية
عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من حج
فلم يمسك
فدية
فليس له
الحج

أبي

أَبِي شَرِيحٍ خُوَيْلِدِ بْنِ عُمَرَ وَالْحَزَائِي الْعَدَوِي رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ الْعَاصِ هُوَ يَنْتَعِشُ
الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ أَيُّدُنِي أَيْتُمَا الْأَمِيرُ أَنْ أَحْدَثَكَ
قَوْلًا قَامَرِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَدَمُ مِنْ يَوْمِ
الْفَتْحِ فَسَمِعْتُهُ أَذْنًا وَوَعَاةَ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنًا
حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ أَنَّهُ حَمْدُ اللَّهِ وَاشْتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنْ مَكَّةَ
حَرَّمَ اللَّهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا لِلنَّاسِ فَلَا يَحِلُّ لِمَرْءٍ يَوْمَ مِنْ بِلَاةٍ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِلَادَهَا وَلَا يَعْصِدُ بِهَا شَيْئًا
فَإِنْ أَحْدَثَ تَرَخُّصًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُولُوا إِنْ أَمَرَ اللَّهُ أَذْنًا لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ
يَأْذَنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذْنًا لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ
عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْرِ فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ
الْعَائِبُ فَيَقِيلَ لِي شَرِيحًا قَالَ لَكَ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ
مِنْكُمْ يَا أَبَا شَرِيحٍ إِنْ الْحَرَمَ لَا يَبْعِدُ عَاصِيًا وَلَا فَادٍ
بَدْمٍ وَلَا فَادٍ بِخَرْبَةٍ الْخَرْبَةُ بِالْحَاءِ وَالْمَعْجَةِ وَالزَّاءِ
الْمَهْمَلَةِ قِيلَ الْجِيَايَةِ وَقِيلَ الْبَلِيَّةِ وَقِيلَ التَّهْمَةُ وَأَصْلُهَا
مِنْ سَرَقَةٍ الْإِبِلُ قَالَ الشَّاعِرُ وَالْخَارِبُ الْفَرِيحُ الْخَارِبَا

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فُتِحَ مَكَّةُ لَا هَجْرَةَ
وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ وَإِذَا اسْتَنْفِزْتُمْ فَانْهَرُوا وَقَالَ
يَوْمَ فُتِحَ مَكَّةُ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمٌ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ فَهُوَ حَرَامٌ حَرَمٌ حَرَمٌ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَعْصِدُ
شَوْكُهُ وَإِنَّهُ لَمُرْجُلُ الْقِتَالِ فِيهِ لَا حِدَ قَبْلِي وَلَا بَعْدِي
إِلَى سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ حَرَمٌ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ لَا يَعْصِدُ شَوْكُهُ وَلَا يَنْفِرُ صَيْدُهُ وَلَا يَنْتَقِطُ
لِقَطْطُهُ إِلَّا مِنْ عَرَفَاتِهَا وَلَا يَخْتَلَا خِلَافَهُ فَقَالَ الْعَبَّاسُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرُ فَإِنَّهُ لَيَقْبِضُهُمْ وَيُبْطِئُهُمْ فَقَالَ
إِلَّا الْإِذْخِرُ وَالْقَيْنُ الْإِذْخِرُ **بَابُ**
مَا جُوزَ قَتْلُهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِنَ النَّفْسِ
كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يَقْتُلْنَ فِي الْحَرَمِ الْعُرَابُ وَالْجَدَرَةُ
وَالْعُقْرُبُ وَالْفَاعَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَلَمْ يَسْمَعْ
يَقْتُلْنَ خَمْسٌ فَوَاسِقٌ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْإِذْخِرُ وَبِكْسُ الْحَمَاءِ
وَفُتْحُ الدَّالِ **بَابُ** دُخُولِ مَكَّةِ

عن

36
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ
الْمُغْفِرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ بَنِي خُطْلٍ مُتَعَلِّقٌ
بِاسْتِئْذَانِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَعْبَةٍ أَوْ كَعْبَةٍ الثَّانِيَةِ الْعُلْيَا الَّتِي
بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّانِيَةِ السُّفْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ
طَلْحَةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ أَوَّلَ
مَنْ وَجَّهَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيِّينِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحِجْرِ الْأَسْوَدِ
فَقَبِلَهُ وَقَالَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ
لَوْ لَا إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِلُكَ
مَا قَبِلْتُكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ

الْمُرْكُوتُ إِنَّهُ يَقْدَرُ عَلَيْكُمْ وَنَدَّ وَهَنَتْهُ حَتَّى شَرِبَ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَأَنْ يَمْشُوا
 مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَلَمْ يَمْنَعْهُمَا أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ
 كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءَ عَلَيْهِمْ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ إِذَا اسْتَلِمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ
 يَخْبُثُ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى
 بَعْضِ سِتْمِ الرُّكْنِ بِمِخْنٍ مِنْخِيَةٍ الرَّاسِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ أَرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانَيْنِ
بَابُ التَّمَتُّعِ **عَنْ** أَبِي جُمَيْرَةَ نَصَرَ
 بْنُ عُمَرَ أَنَّ الضَّبْحِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ بَنِي عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ آيَةِ التَّمَتُّعِ فَأَمَرَنِي بِهَا وَسَأَلْتُهُ
 عَنْ الْهَدْيِ فَقَالَ فِيهَا جَزْوَةٌ أَوْ بَقَرَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ
 شَرَكٌ فِي دِمْرٍ قَالَ وَكَانَ نَاسٌ كَرِهُوا
 فَمَنْتُ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَانَ إِنْسَانًا يُنَادِي خُجَّ مَرُوءَ

المخجن عصاة

ومتعة

37
 وَمَتْعَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ فَأَيُّتُ بْنُ عَبَّاسٍ فَوَدَّتُهُ فَقَالَ
 اللَّهُ أَكْبَرُ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنْ**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَمَتُّعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
 وَأَهْدَى فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْخَلِيفَةِ وَبَدَأَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْلًا بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلًا
 بِالْحَجِّ فَمَتَّعَ النَّاسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى
 فَسَاقَ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْخَلِيفَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ
 فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ
 كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ وَحَرَّمَ
 مِنْهُ حَتَّى يَقْضَى حُجَّتُهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْدَى
 فَلْيَطْفِ بِالْبَيْتِ وَبِالضَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيَقْصِرْ وَلْيَحْلِلْ
 ثُمَّ لِيَهْلِ بِالْحَجِّ وَلِيَهْدِ فَمَنْ لَمْ يَهْدِ هَدْيًا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَطَافَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ وَاسْتَلِمَ
 الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ تَرَخَّبَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ

وَمَشَى ذُبْعَةً وَرَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ
الْمَقَامِ دَكَّعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ فَاتَى الصَّفَا
فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةً أَطْلُوفٍ ثُمَّ لَمْ يَحُلْ
يَوْمَ الْخُرُوجِ قَاضٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ
عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حُلُّوا مِنَ الْعُمْرَةِ وَ
أَنْتَ لَمْ تَحُلْ مِنْ عُمْرِكَ فَقَالَ إِنِّي لَبَدْتُ دَاسِي
وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أُحِلُّ حَتَّى أُخْرَجَ **عَنْ** عُمَرَ بْنِ
حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَزَلَتْ آيَةُ الْمُتَعَةِ فِي
كِتَابِ اللَّهِ فَفَعَلْنَا هَامَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ قُرْآنٌ يَخْرُمُهُ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى
مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِنَايَهُ مَا شَاءَ قَالَ الْبَخَارِيُّ يُقَالُ
إِنَّهُ عُمَرُ وَمُسْلِمٌ نَزَلَتْ آيَةُ الْمُتَعَةِ يَعْنِي مُتَعَةَ الْحَجِّ
وَأَمَّا نَابِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ

رضي الله عنها
وعن أبيها

لَمْ يَنْزِلْ آيَةُ تَنْسُخِ آيَةِ مُتَعَةِ الْحَجِّ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى
مَاتَ وَلَهَا بِخَنَاهُ **بَابُ** **عَنْ** الْهَدْيِ **عَنْ**
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَتَلْتُ فَلَا يَدَّ هَدْيِي
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اشْعَرَهَا وَقَلَدَهَا أَوْ قَلَدَتْهَا
ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ فَمَا حَزَمَ عَلَيْهِ
شَيْءٌ رَّكَانَ لَهُ جَلَّادٌ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً عُمًا **عَنْ**
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَسِيْنًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً قَالَ ارْكَبْهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ
قَالَ ارْكَبْهَا فَرَأَيْتُهُ رَاكِبًا يَسِيرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَفِي لَفْظٍ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ ارْكَبْهَا
وَيَلْكَ أَوْ وَيَحْكُ **عَنْ** عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْرَفَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
أَقْوَمَ عَلَيَّ بَدَنَةً وَأَنَّ أَنْصَدَقَ بِلُحْمِهَا وَجُلُودِهَا
وَاجْلَتِهَا وَأَنَّ لَا أُعْطَى الْجِزَارَ مِنْهَا شَيْئًا وَقَالَ
خُنْ نَعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا **عَنْ** زِيَادِ بْنِ جَبْرِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ بَنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنِّي

لم

عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَنَاخَ بَدَنُهُ فَخَرَّهَا فَقَالَ ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً
سَنَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَاب**
الْعُسْلُ لِلْمَحْرَمِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنِينٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالْمُسَوِّدَ
بْنَ مَحْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَغْسِلُ الْمَحْرَمُ رَأْسَهُ وَقَالَ
الْمُسَوِّدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَغْسِلُ الْمَحْرَمُ رَأْسَهُ قَالَ
فَأَرْسَلَنِي بَنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى أَبِي أَيُّوبَ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدْتُهُ بَيْنَ الْقُرَيْنَيْنِ وَهُوَ
يَسْتَنْبِثُ ثَوْبَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا قُلْتُ أَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنِينٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْأَلُكَ
كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ
رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَقَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ
وَطَاطَا رُءُوسَهُ حَتَّى بَدَأَ إِلَى رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ
يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ
بِيَدِهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَهُ وَاحِدَةً ثُمَّ قَالَ
هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ وَفِي وَايَةٍ

يَغْسِلُ

سنة

فقال

39
فَقَالَ الْمُسَوِّدُ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا أُمَارِيكَ أَبَا الْقُرْبَانِ
الْعَمْرُودَانِ اللَّذَانِ يَشْتَدُّ فِيهِمَا الْخَشْيَةُ الَّتِي تَعْلُقُ عَلَيْهِمَا
الْبُخْرَةُ **بَاب** فَسَخَّ الْحَجَّ إِلَى الْعُمْرَةِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
أَهْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ وَلَيْسَ
مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ وَطَلْحَةَ وَقَدِمَ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ
أَهْلًاتُ بِمَا أَهْلَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْعَلُوا عُمْرَةً فَيَطُوفُوا ثُمَّ يَقُصُّوا
وَيُجْلُوا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَ الْهَدْيِ فَقَالُوا نَسْطَلِقُ إِلَى
مَنْ وَذَكَرَ أَحَدُنَا يَقْطُرُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا
اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْ لَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ
لَاخَلَّتْ وَحَاصَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا
فَنَسَكَبَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهُمَا تَطَفَّ بِالْبَيْتِ
فَلَمَّا طَهَّرَتْ طَافَتْ بِالْبَيْتِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
نَسْطَلِقُونَ بِحُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَنْتَ تَطْلُقُ الْحَجَّ فَأَمَرَ عَبْدَ

رضي الله عنه

أصحابه

الزخمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن يخرج معها
 إلى الشَّعِيمِ فَأَعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ **عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَقُولُ لَبَيْكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَلْنَا هَا عُمْرَةَ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ فَأَمَرَهُمْ أَنْ
 يَبْعَلُوا عُمْرَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ
 كُلُّهُ **عَنْ** عُرْوَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَأَلَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا جَالِسَيْنِ كَيْفَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ حِينَ دَفَعَ
 قَالَ كَانَ يَسِيرُ الْعَتَقُ فَإِذَا وَجَدَ نَجْوَةً نَصَّ الْعَتَقُ
 أَنْبَاطَ السَّيْرِ وَالنَّصْرُ قَوْفٌ ذَلِكَ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَفَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ فَبَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ فَقَالَ
 رَجُلٌ لَمْ أَشْعُرْ فَبَعَلْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْخَ فَقَالَ أَذْخَ وَلَا
 حَرْجَ وَجَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ لَمْ أَشْعُرْ فَبَعَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْخِيَ

فقال

فَقَالَ ارْزُقُوا لَأَخْرِجَ فَمَا سَبَّلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدِمَ
 وَلَا آخَرَ إِلَّا قَالَ أَتَعْلَمُونَ لَأَخْرِجَ **عَنْ** عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ يَزِيدٍ التَّخَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَجَّ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ
 فَرَأَاهُ يَذِمُّ الْجُمُرَةَ الْكُبْرَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ فَبَعَلَ
 الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَمِنْهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ هَذَا مَقَامُ
 الَّذِي أَنْزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنْ**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقِ الْخَلْقَ قَالُوا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ وَالْمُقَصِّرِينَ قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقِ الْخَلْقَ قَالُوا يَا
 رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقَصِّرِينَ قَالَ وَالْمُقَصِّرِينَ **وَعَنْ**
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا قَالَتْ حَجَّجْنَا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفْضْنَا يَوْمَ النَّحْرِ فَخَاضَتْ صَفِيَّةُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا مَا
 يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا حَائِضٌ قَالَ
 أَحَابِسْتَنَاهِي قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَاضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ
 قَالَ أَخْرَجُوا فِي لَفْظٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَقَرِي خَلْقِي أَطَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْفَرِي

وَقِيلَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرِ
النَّاسَ أَنْ يَكُونُوا إِخْرَ عَهْدٍ هَمَزًا لَيْتَ إِلَّا أَنَّهُ خُفِفَ
عَنِ الْمَرْءَةِ الْحَايِضِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِسْتَأْذَنْ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيتَ
عَمَّةً لِيَأْتِيَ مَنًى مِنْ أَجْلِ سَقَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ وَعَنْهُ
قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَرْغَبِ وَالْعِشَاءِ
بِجَمْعٍ يَكُلُّ وَاحِدَةً مِنْهُمَا بِأَقَامَةٍ وَلَمْ يَبْخَ بَيْنَهُمَا
وَلَا عَلَى إِتْرٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا **بَابُ**
الْمَحْرَمِ يَأْكُلُ مِنْ صَيْدِ الْحِلَالِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجُوا مَعَهُ فَصَرَفَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ وَقَالَ خَذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْتَقُوا
فَاخْذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا اخْرَمُوا كُلَّهُمْ
إِلَّا أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يَخْرُمْ فَبَيْنَمَا هُمْ يَسِيرُونَ إِذَا فَا
حَمْرٌ وَحِشْرٌ فَحَمَلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى الْحَمْرِ فَعَقَرَ مِنْهَا اثْنًا
فَنَزَلْنَا فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا ثُمَّ قُلْنَا أَنَا كُلُّ مَنْ لَحِمٍ

صيد

صَيْدٍ وَخَنَ مَحْرُومُونَ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا فَأَذَرْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ قَالَ
مِنْكُمْ أَحَدًا أَمْرُهُ أَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَادَ إِلَيْهَا
قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا وَفِي رِوَايَةٍ
قَالَ هَلْ بَقِيَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ فَنَأْتِيَهُ
الْعَصَدُ فَأَكَلَهَا عَنْ الصَّعْبِ بْنِ جُثَامَةَ اللَّيْثِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِمَارًا وَخَشِيئًا وَهُوَ بِالْأَنْوَارِ أَوْ بُوْدَانَ فَرَدَّهُ
عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ إِنَّا لَمَرْدَّةٌ عَلَيْكَ
إِلَّا أَنَا حَرُمٌ وَفِي لَفْظٍ مُسْلِمٍ رَجُلٌ حِمَارٌ وَفِي لَفْظٍ شَقِ
حِمَارٌ وَفِي لَفْظٍ عَجَنٌ حِمَارٌ وَجَهٌ هَذَا الْحَدِيثُ أَنَّهُ ظَنَ
أَنَّهُ صَيْدٌ لِأَجْلِهِ وَالْمَحْرَمُ لَا يَأْكُلُ مَا صَيْدَ لِأَجْلِهِ
كِتَابُ الْبَيْعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا بِالْحَيَارِ مَا لَمْ يَتَّفَقَا وَكَانَا جَمِيعًا أَوْ يَخْتَارُ
أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ

عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَّفَقَا
 أَوْ قَالَ حَتَّى يَتَّفَقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّتَا بَوْرَكَ لِمَا فِي
 بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا حَقَّتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا
بَابُ مَا يَنْهَى عَنْهُ مِنَ الْبَيْعِ **عَنْ** أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَهِيَ طَرْحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ
 بِالْبَيْعِ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَهُ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَنَهَى
 عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمَلَامَسَةُ لَمْسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ وَلَا
 يَبِيعُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَسَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ بِرَأْسِ
 لِبَاسٍ وَلَا تَصْرُوا الْعَمَّ وَمَنْ ابْتِاعَهَا فَهُوَ خَيْرُ النَّظَرِ
 بَعْدَ أَنْ يَخْلِبَهَا أَنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخَطَهَا رَدَّهَا
 وَفِي لَفْظٍ وَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ وَكَانَ بَيْعًا يَبِيعُهُ أَهْلُ

هذا الحديث رواه
 الشيخان في الصحيحين
 ورواه الترمذي في
 المعجم الكبير
 ورواه ابن ماجه
 ورواه البيهقي في
 الشعب

الجاهلية

112
 الجاهلية كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الْخَزْوَ رَأَى أَنَّ
 تَلْبَحَ الثَّاقَةَ تَمَرْتَنَجَ الَّتِي فِي بَطْنِهَا قِيلَ إِنَّهُ كَانَ
 يَبِيعُ الشَّارِفَ وَهِيَ الْكَبِيرَةُ الْمُهَنَّةُ يَبْتَاعُ الْخَزْوَ
 الَّتِي فِي بَطْنِ نَاقَتِهِ **وَعَنْهُ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدَ وَصْلَاحُهَا
 نَهَى الْبَايِعَ وَالْمَشْتَرِيَ **عَنْ** شُرَيْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ
 بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَنْهَى قِيلَ وَمَا تَنْهَى قَالَ حَتَّى تَحْتَمِلَ
 أَوْ تَصْفَرَ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ مَسَّعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ يَوْمَ يَسْجَلُ
 أَحَدُكُمْ مَا لَأَخِيهِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ تُتْلَقَ الرُّكْبَانُ وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَاسٍ قَالَ
 فَقُلْتُ لَا بِنِ عُبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ حَاضِرٌ لِبَاسٍ قَالَ لَا يَكُونُ
 لَهُ سِمَارٌ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَرْأَةِ
 الْمَرْأَةِ أَنْ يَبِيعَ ثَمَرًا حَايِطَهُ إِنْ كَانَ تَحْتَ ثَمَرٍ
 كَيْلًا وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِنِيبٍ كَيْلًا

أَوْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلٍ طَعَامٍ نَهَى عَنْ ذَلِكَ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَبَازَةِ وَالْمُحَافَلَةِ
 وَالْمَزَابِنَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا وَأَنْ
 لَا يَبَاعَ إِلَّا بِالذِّينَارِ أَوْ الدِّرْهَمِ إِلَّا الْعَرَايَا الْمُحَافَلَةُ يَبِيعُ
 الْحَبْطَةَ فِي سَبِيلِهَا بِخَطِّةٍ **عَنْ** أَبِي مُسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلُوفِ الْكَاهِنِ
عَنْ دَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَمَنُ الْكَلْبِ خَيْثٌ وَمَهْرُ
 الْبَغِيِّ خَيْثٌ وَكَسَبُ الْحِجَّامِ خَيْثٌ **بَابُ**
 الْعَرَايَا وَغَيْرِ ذَلِكَ **عَنْ** زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِصَاحِبِ
 الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا وَلِطَبَّاحِ خَرْصِهَا ثَمْرًا يَأْتِي
 كُلُّوْنَهَا دُطْبَاءً **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا
 فِي خَمْسَةِ أَوْ سَوَاوَيْنَ وَدُونَ خَمْسَةِ أَوْ سَوَاوَيْنَ **عَنْ** عَبْدِ

بن

١٧
 بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ تَخْلًا قَدْ ابْتَرَتْ فَمِنْهَا لِلْبَّائِعِ إِلَّا
 أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَلِطَبَّاحٍ مِنْ ابْتِاعَ عَبْدًا أَفْصَالَهُ
 لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ **وَعَنْهُ** أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا وَلَا يَبِيعُهُ
 حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ وَفِي لَفْظٍ حَتَّى يَقْبِضَهُ وَعَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ مَثَلُهُ **عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 عَامَرُ الْفَجْرِ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ
 وَالْخِزْيَانَةِ وَالْأَصْنَامِ وَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ
 شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُطْلَأُ بِهَا السَّقْفُ وَتُدْهَنُ
 بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبَحُ النَّاسُ فَقَالَ لَا هُوَ حَرَامٌ
 ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ
 قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ قَالَ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا
 حَرَّمَ شُحُومَهَا جَمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ
 جَمَلُوهُ أَذَابُوهُ **بَابُ** السِّلْمِ **عَنْ**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ

النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
في الثمار السنة والتسعين والثلاث فقال من أسلف
فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم
باب الشروط في البيع **عن عائشة**
رضي الله عنها وعن أبيها قالت جاءتني بريدة فقالت
كانت أهلك على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني
فقلت إن أحب أهلك أن أعد لها لهم ويكون
ولا وكلي فقلت فذهبت بريدة إلى أهلها فأبوا
عليها فجاءت من عندهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا
إلا أن يكون لهم الولاء فأخبرت عائشة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة رضي الله عنها
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليس في كتاب الله ما كان من شروط ليس
في كتاب الله عز وجل فهو باطل وإن كان مائة

شرط

44
شرط قضاؤه الله أحق بشرطه أو ثقت وإنما
الولاء لمن أعتق **عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه
أنه كان يسير على جمل فأغيا فأراد أن يسقيه فلحقه
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه فساد
سير المزير مثله فظ قال بعنيه بأوقية قلت
لا ثم قال بعنيه بأوقية فبعته بأوقية واستثنيت
خملته لي أهلي فلما بلغت أتيته بالجمل فنقد في ثمنه
ثم رجعت فإرسلي اتري فقال اتري في ما كنتك
لا خدجك خدجك ودراهمك فهو لك **عن أبي**
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تاجشوا ولا يبيعنكم
على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل
المنزلة طلاقا خيرا لتكفي وما في نايها **باب**
الربا والصرف **عن عمر بن الخطاب** رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالذهب واليهاء واليهاء واليهاء باليهاء
وبالآهاء والآهاء والشعير بالشعير وبالآهاء والآهاء

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ
إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تَشْفُوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ
بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تَشْفُوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا
مِنْهَا غَائِبًا بِشَا جَزٍ وَفِي لَفْظٍ الْإِيْدَاءِ فِي لَفْظٍ إِلَّا وَزَنًا
بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ سِوَا بَسْوَا **وَعَنْهُ** قَالَ جَاءَ بِلَالٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ نَحْتٍ
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْنَ هَذَا
فَقَالَ بِلَالٌ كَانَ عِنْدَ نَاصِئٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبِيعْتُ مِنْهُ
صَاعِينَ بِصَاعٍ لِيُطْعِمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ أَوْ هُ عَيْنُ الرَّبَا
عَيْنُ الرَّبَا لَا تَفْعَلْ وَلَكِنْ إِذَا ارْتَدَّتْ أَنْ تَشْتَرِيَ
فَبِيعِ التَّمْرَ بِبَيْعٍ آخَرَ ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ **عَنْ** أَبِي الْمُهَذَّبِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَرَبِيعَةَ بْنَ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الصَّرْفِ وَكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ
هَذَا خَيْرٌ مِنِّي وَكُلَا هُمَا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ وَدَيْنًا **عَنْ**

أَبِي بَلَرٍ

15
أَبِي بَكْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سِوَا بَسْوَا
وَأَمْرُنَا أَنْ تَشْتَرِيَ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا وَتَشْتَرِيَ
الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا قَالَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ
يَدَايِيدُ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ **بَابُ**
الزَّهْنِ وَغَيْرِهِ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ
طَعَامًا وَرَهْنَةً دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ ظَلَّ الْغَيَّ ظَلَمَ فَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مِلِّيٍّ فَلْيَتَّبِعْ
وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ
إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ **وَعَنْ**
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ وَفِي لَفْظٍ
قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّقْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ
لَمْ يَقْسَمْ قَدْ أَوْقَعَتِ الْخُدُودَ وَصُرِفَتِ الطَّرِيقُ فَلَا

وَفِي رِوَايَةٍ

شَقَّةٌ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 أَصَابَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْضًا خَيْرٌ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُ فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
 أَصَبْتُ أَرْضًا خَيْرًا لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ هُوَ الْفَقْرُ
 عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتُ
 أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا قَالَ فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَبِيعُ أَصْلَهَا وَلَا يُورِثُ وَلَا
 يُوهِبُ قَالَ فَتَصَدَّقَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْفُقَرَاءِ
 وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 وَالضَّعِيفِ لِأَجْنَحٍ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ
 أَوْ يُطْعِمَ صَدَقًا غَيْرَ مَقْمُولٍ فِيهِ وَفِي لَفْظٍ غَيْرِ
 مُتَأْتِلٍ **وَعَنْ** عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَمَلْتُ عَلِيَّ
 فَرَسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَصَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدَ
 أَنْ اشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُبَيْعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِيهِ وَلَا تَعُدْ
 فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِهِ زَهْمٌ فَإِنَّ الْعَايِدَ
 فِي هَبْتِهِ كَالْعَايِدِ فِي قَيْئِهِ وَفِي لَفْظٍ فَإِنَّ الذِّكْرَ

يعود

يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ **وَعَنْ**
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ الْعَايِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْعَايِدِ فِي قَيْئِهِ **عَنْ**
 الثَّعْلَبِيِّ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَصَدَّقْ عَلَى أَبِي
 بَعْضِ مَا لَهُ فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرَةَ بِنْتُ دَوَّاحَةَ لَا أَرْضِي
 حَتَّى تَشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ تَلَقَّى
 أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَشْهَدَ عَلَيَّ
 صَدَقَتِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَعَلْتَ
 هَذَا بِوَلَدِكَ كَلِمَةً قَالَ لَا قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوا
 فِي أَوْ لَا ذِكْرٍ فَرَجَعَ أَبِي فَرَدَّ بِلَكَ الصَّدَقَةَ وَفِي
 لَفْظٍ قَالَ فَلَا تَشْهَدَنِي إِذَا قَاتِي لَا أَشْهَدُ عَلَى
 جَوْدٍ وَفِي لَفْظٍ فَاشْهَدْ عَلَى هَذَا **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَامِلَ أَهْلِ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يُخْرَجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ
 أَوْ زَرْعٍ **عَنْ** رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا فَكُنَّا نَكْرِي
 الْأَرْضَ عَلَى أَنْ لَنَا هَذِهِ وَلَهُمْ هَذِهِ فَرَدَّ مَا

غَيْرِي ص

أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَمْ تَخْرُجْ هَذِهِ فَتَمَّ نَاعَنْ ذَلِكَ فَأَمَّا
الْوَرْدُ وَالذَّهَبُ فَلَمْ يَنْتَهِنَا فَمُسْلِمٌ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ
قَبِيصَةَ سَأَلْتُ دَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَامِ الْأَرْضِ
بِالْوَرْدِ وَالذَّهَبِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ
يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَا عَلَى الْمَادِيَانَاتِ وَاقْتَبَالَ الْجِدَاوِلُ أَشْيَاءَ مِنَ الرِّزْقِ
فِيهِ هَذَا وَيُسَلِّمُ هَذَا وَيُسَلِّمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا وَلَمْ
يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَامٌ إِلَّا هَذَا فَلَا لَكَ زَجْرٌ عَنْهُ فَأَمَّا
شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ الْمَادِيَانَاتُ الْإِنْفَاءُ
الْكِبَارُ وَالْجَدُولُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ **عَنْ** جَابِرِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَضَى الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرِيِّ لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ وَفِي لَفْظٍ مِنْ
أَعْمَرَ عُمَرُ لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَأَتَاهَا الَّذِي أُعْطِيَهَا لَا تَرْجِعْ
إِلَى الَّذِي أُعْطَاهَا لِأَنَّهُ أُعْطَاهُ عَطَاءً وَقَعَتْ
فِيهِ الْمُؤَارِيثُ وَقَالَ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّمَا الْعُمَرِيُّ
الَّتِي أَجَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ
هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ فَأَمَّا إِذَا قَالَ هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ فَأَتَاهَا

ترجع

44
تَرْجِعْ إِلَى صَاحِبِهَا وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ أَمْسَكُوا عَلَيْكُمْ
أَمْوَالَكُمْ وَلَا تَفْسِدُوا هَافَاتَهُ مِنْ أَعْمَرَ عُمَرُ
فَهِيَ لِلَّذِي أَعْمَرَ هَافَاتًا وَمَيْتًا وَلِعَقِبِهِ **عَنْ** أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَمْنَعَنَّ جَارُ جَارِهِ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ
ثُمَّ يَقُولَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مَعْرِضِينَ
وَاللَّهِ لَا زَمِينَ بَيْنَ أَكْثَرِكُمْ **عَنْ** عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوْفَهُ مِنْ سَبْعِ
أَرْضِينَ **بَابُ** اللَّقْطَةِ **عَنْ** زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ
الْجَهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سِيلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَقْطَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَالَ
أَعْرِفْ وَكَأَهَا وَعَفَاصُهَا ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ
تَعْرِفْ فَاسْتَنْفِقْهَا وَلِتَكُنْ وَدِيعةً عِنْدَكَ فَإِنْ
جَاءَ طَائِلُهَا يَوْمَ مَأْمِنِ الذَّهْرِ فَأَدِّهَا إِلَيْهِ وَسَاءَ لَهُ عَنْ
ضَالَةٍ إِلَّا بَلْ فَقَالَ مَا لَكَ وَهَذَا عَنْهَا فَإِنْ مَعَهَا جِذَاءُهَا
وَسِقَاؤها تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَجِدَ هَارِبَهَا

وَسَأَلَهُ عَنِ الشَّاةِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّهَا لِي أَوْ لِأَخِيكَ
 أَوْ لِلذَّيْبِ **بَاب** — الوصايا **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَشَيْءٍ يُوقَى فِيهِ بَيْتُ
 لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ زَادَ مُسْلِمٌ
 قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي عَامَ حُجَّةِ الْوُكُوفِ
 مِنْ وَجَعٍ أَشَدَّ مِنِّي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَلَغَنِي مِنَ
 الرَّجْعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرْتَبِي إِلَّا ابْنَةُ لِحْتِ
 أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَيْءٍ مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ فَالشَّطْرُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثَّلَاثُ قَالَ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ
 إِنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ
 النَّاسَ إِنَّكَ لَنْ تَنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَزْتَ
 عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي أَمْرٍ تَرْتَكُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنْ كُنْتَ لَنْ تَخْلَفَ فَتَعْمَلْ

بها

علا

عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَرَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرَفْعَةً
 وَلَعَلَّكَ أَنْ تَخْلَفَ حَتَّى تَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيَضُرَّ
 بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هَجْرَ تَهْمٍ وَلَا تَرُدَّ
 هُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ يَرْتَبِي
 لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ مَاتَ بِمَكَّةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَوْ أَنَّ النَّاسَ
 غَضُّوا مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الثَّلَاثِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ **كِتَاب**
الْفَرَايِضِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَقُّوْا الْفَرَايِضَ أَهْلِهَا
 فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِي وَلِي رَجُلٍ ذَكَرُوا فِي رِوَايَةٍ أَقْسَمُوا الْمَالَ
 بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَايِضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فَمَا تَرَكَ
 الْفَرَايِضُ فَلَا وَلِي رَجُلٍ ذَكَرَ **عَنْ** اسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَزِلْ عِدَاغِي
 دَارِكِ بِمَكَّةَ قَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ زِبَاغٍ ثُمَّ
 قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ **عَنْ**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

قَالَ

وَسَلَّمَ نَحْيَ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَبْتِهِ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا إِتَهَا قَالَتْ كَانَتْ فِي بَيْتِهَا ثَلَاثَ
سِنِينَ خَيْرَ ثَمَرٍ عَلَى دَوَّجِهَا جِئْنَ عَتَقَتْ وَأَهْدَى لَهَا
لَحْمٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ
عَلَى النَّارِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَتَى بِخُبْزٍ وَأَدْمَرَ مِنْ أَدْمَرِ
الْبَيْتِ فَقَالَ الْخَزَارِيُّ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ فِيهَا لَحْمٌ فَقَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ لَحْمٌ تَصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَيْتِهَا فَكُلْ هَذَا
أَنْ نَطْعَمَكَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا هَدِيَّةٌ
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ
اعْتَقَ **كِتَابُ النِّكَاحِ** **عَنْ** عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَامَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ
الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْنَى لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنَ لِلْفَرْجِ وَمَنْ
لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ **عَنْ** أَسْرَبِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا زَوْاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ عَمَلِهِ فِي النِّسَاءِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تُزَوِّجُ النِّسَاءَ وَقَالَ

نص

بَعْضُهُمْ لَا أَكُلُ اللَّحْمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّقَى عَلَيْهِ
وَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا لِكُنِّي أَصْلِي وَأَنَامُوا وَاصُورُ
وَأَوْطَرُوا وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ دَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ بِنَحْيٍ
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَدَّ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمَانَ بْنِ مَضْعُونٍ التَّبْتُلَ وَلَوْ أَدَّ
لَهُ لَا خَتْنَيْنَا **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْءَةِ وَعَمَّتِهَا
وَلَا بَيْنَ الْمَرْءَةِ وَخَالَهَا **عَنْ** أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِتَهَا
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا نَحِيحُ أَخْتِي ابْنَةَ أَبِي سَفْيَانَ فَقَالَ
أَوْخَتَيْنِ ذَلِكَ قُلْتُ نَعَمْ وَلَسْتُ بِنَحْلِيَّةٍ وَاحِبٌ مَنْ شَاءَ
فِي خَيْرِ أَخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ
لِي قَالَتْ فَإِنَا نَحْتَدِّثُ أَنْكَ تَبْدُو أَنْ تَنْلِجَ بَيْتَ أَبِي سَلَمَةَ
قَالَتْ بَيْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِتَهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ دَيْبِي
فِي حَجْرِي مَا حَلَسْتُ لِي إِتَهَا لَا بَنَةَ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي
وَأَبَا سَلَمَةَ تَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَى بَنَاتِي كُنَّ وَلَا
أَخَوَاتِي كُنَّ قَالَ عُرْوَةُ وَتَوْبِيَّةٌ مَوْلَاةٌ لِأَبِي هَبِ

التبطل ترد النكاح
ومنه قيل لم يزوجها
السلام البتور

كَانَ أَبُو هُبَيْرٍ اعْتَقَهَا فَأَرْضَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو هُبَيْرٍ أَرَادَ بِهِ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حَبِيبَةٍ قَالَ
قَالَ لَهُ مَاذَا لَقِيتَ قَالَ أَبُو هُبَيْرٍ لَمَّا لَقِيتُ بَعْدَكُمْ خَيْرًا غَيْرَ
أَنِّي سَقِيتُ فِي هَذِهِ بَعْتًا قَتَلْتُ تَوَيْبَةَ الْحَبِيبَةِ الْحَالَةَ بِكُسْرِ الْحَاءِ
عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوَفَّوْا بِهِ مَا اسْتَحَلَّتُمْ
بِهِ الْفُرُوجَ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشُّعَارِ وَالشُّغَارِ
أَنْ يَزُوجَ الزَّجْلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يَنْ وَجْهَ ابْنَتِهِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا
صَدَاقٌ **وَعَنْ** عِلَاجِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ بِوَمَخِيرٍ عَنِ
لُحُومِ الْغَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَنْلَحْ الْأَيْمَرُ حَتَّى تَسَامَرَ
وَلَا تَنْلَحْ الْبَكْرَ حَتَّى تَسَادَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ
إِذَا نَهَا قَالَ أَنْ تَسْكُتَ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَعَنْ أَيْيُهَا قَالَتْ جَاءَتْ أَمْرَةً رِفَاعَةَ الْفَرُطِيِّ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ رِفَاعَةَ الْفَرُطِيِّ

فَطَلَقَنِي

عَنْ

فَطَلَقَنِي فَبِتَ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
الزُّبَيْرِ فَاتَّصَمَ مَعَهُ مِثْلُ هَذِهِ التَّوْبِ فَبَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى
تَذُوْقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوْقِي عُسَيْلَتِكَ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عِنْدَهُ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُوْذَنَ لَهُ
فَنَادَى يَا بَابُ بَكْرٍ لَا تَسْمَعْ هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ مِنَ الشَّئِئَةِ إِذَا تَزَوَّجَ الْبَكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ
عِنْدَ هَا سَبْعًا وَقَسَمَ وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى الْبَكْرِ
أَقَامَ عِنْدَ هَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ
أَنْ أُنْكَأَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنْ** ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمَا رَأَى الرَّادَّ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَسِمَ
اللَّهُ اللَّهُمَّ جَنِّبِ الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا دَرَقْنَا
فَإِنَّهُ أَنْ يَقْدِرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ لَمْ يَضُرَّهُ
الشَّيْطَانُ أَبَدًا **عَنْ** عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي أَكُفُّمُ وَالذَّخُولُ

أَحَدُكُمْ

عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ لَجُلٍّ مِنْ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ
 الْحَمَوُ قَالَ الْحَمَوُ الْمَوْتُ وَمُسْتَمٌّ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ
 قَالَ سَمِعْتُ اللَّيْثَ يَقُولُ الْحَمَوُ أَخُو الزَّوْجِ وَمَا شَبَّهَهُ
 مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ ابْنُ الْعَمِّ وَنَحْوِهِ **بَابُ**
 الصَّدَاقِ **عَنْ** ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقًا
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنِّي وَهَبْتُ نَفْسِي
 لَكَ فَقَامَتْ طَوِيلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ نَوَيْتُهَا إِنْ لَمْ
 يَكُنْ بِهَا حَاجَةٌ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا
 فَقَالَ مَا عِنْدِي إِلَّا إِيَّاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُ إِنْ أَعْطَيْتَهَا جَلَسَتْ وَلَا إِيَّاهُ
 قَالَتُ شَيْئًا قَالَ مَا أَحَدٌ شَيْئًا قَالَتُ مَسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ
 قَالَتُ مَسْ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجُكَ
 بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقَرْنِ **عَنْ** ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ رَدْعٌ دَغْفَرَانٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

لَكَ

عليه

61
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهِيمٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَقَالَ
 مَا أَصَدَّ قَتْلَهَا قَالَ وَزَنْ نَوَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَبَادَكَ اللَّهُ
 لَكَ أَوَّلَهُمْ وَلَوْ بَشَاءَ **كِتَابُ** **الطَّلَاقِ عَنْ**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَةً
 لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّضَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ أَجْعَلُكُمْ يُمَسِّكُهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ تَحِيضُ
 ثُمَّ تَطْهَرُ فَإِنْ بَدَأَ الْهَلَاءُ أَنْ يُطْلَقَ فَلْيُطْلَقْ قَبْلَ أَنْ
 يُمَسَّهَا فَتِلْكَ الْعِدَّةُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي لَفْظٍ
 حَتَّى تَحِيضَ حِيضَةً مُسْتَقْبَلَةً سِوَى حِيضَتِهَا الَّتِي طَلَّقَهَا
 فِيهَا وَفِي لَفْظٍ فَحَسِبْتُ مِنْ طَلَّاقِهَا وَرَأَيْتُهَا عَبْدَ اللَّهِ
 كَمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنْ** فَاطِمَةَ
 بِنْتِ قَيْسِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ
 وَفِي رِوَايَةٍ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكَيْلَهُ بِشَعِيرٍ //
 فَسَخَّطَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ لَرْتُ
 ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ وَفِي لَفْظٍ وَلَا سَكْنَى
 فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَمِدَ فِي بَيْتِ امْرِئِ بْنِ تَمْرٍ قَالَ بَلَدُ امْرَأَةٍ

وَاللَّهُ مَالِكٌ عَلَيْنَا مِنْ
 شَيْءٍ وَفِي خَاتَمٍ ص

يَعْتَسِمَا أَصْحَابِي إِعْتَدِي عِنْدَ بَنِي أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ
يَجْعَلُ لِي ثِيَابَ كَيْفَ أَذْ أَحَلَّتْ فَأَذْ بِنْتِي قَالَتْ
فَلَمَّا حَلَّتْ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ وَأَبَا
جَهْمٍ خُطِبَا فِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا
أَبُوجَهْمٍ فَلَا يَضَعْ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ وَأَمَّا مَعَاوِيَةُ فَتَضَعُوا
لَا مَالَ لَهُ بَالِي سَامَةَ بْنَ ذَيْدٍ فَلَكَ رَهْطُهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ كُنَّ
أَسَامَةَ فَتَحْكُمْتُهُ فَعَجَلَ اللَّهُ فِيهِ وَاعْتَبَطَتْ بِهِ **بَابُ**
الْعِدَّةِ عَنْ سَبْعِينَ الْأَسْمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَاهَا كَانَتْ
تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ فِي بَنِي عَامِرٍ لَوْ يَ وَكَانَ
مَعْنَى شَهِدَ بَدَا فَتَوَفَّى عَنْهَا فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ
فَلَمَّا نَشَبَ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ
مِنْ نِفَاسِهَا تَحَيَّلَتْ لِلْخَطَابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو الشَّاهِدِ
بْنُ بَعْكَلٍ دَخَلَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِي
أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً لَعَلَّكَ تُزْجِينَ النِّكَاحَ وَاللَّهُ مَا أَنْتَ
بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُوتَ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ
سَبْعِينَ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى ثِيَابِ حِينَ أَسَيْتُ
فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ

خير اسم

فاقتاني

فاقتاني بَاتِي حَلَّتْ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمْرِي بِالزَّوْجِ
إِنْ بَدَأَ إِلَيَّ قَالَ بَنِي شَهَابٍ وَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ تَتَزَوَّجَ
حِينَ وَضَعْتُ وَإِنْ كَانَتْ فِي دِمَاحٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقْرُبُهَا
الزَّوْجَ حَتَّى تَطْهَرَ **عَنْ** زَيْتَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ
تَوَفَّى حَمِيمٌ لَأُمِّ حَبِيبَةَ فَدَعَتْ بِصَفْرَةَ فَمَسَحَتْ بِدِرَاعِهَا
وَقَالَتْ إِنَّمَا أَضْمَعُ هَذَا الْإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْءٍ أَنْ يَتَوَمَّنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أَنْ يُحْدِثَ فَوْقَ ثَلَاثِ أَلْعَالِ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
الْحَمِيمُ الْقُرَابَةُ **عَنْ** أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحْدِثُ امْرَأَةٌ عَلَى مِثْبَ فَوْقَ
ثَلَاثِ أَلْعَالِ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا
مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَلَا تَلْبَسُ وَلَا تَمْسُ طَبِيبًا
إِلَّا إِذَا طَهَرَتْ نَبْدَةً مِنْ قُطْرٍ أَوْ أَظْفَارِ الْعَصَبِ
ثِيَابَ مِنَ الْيَمَنِ فِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ **عَنْ** أُمِّ سَلَمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُنْثِيَ تَوَفَّى عَنْهَا
زَوْجُهَا وَقَدْ اشْتَكَّتْ عَنْهَا أَفْطَحَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

زوجهما

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَامُزِينَ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا تَمُوتُ
 قَالَا إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ وَعَشْرًا وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكَ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَمُرُّ بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَقَالَتْ زَيْبُ كَانَتْ
 الْمَرْءَةُ إِذَا تَوَفَّي عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حَفْشًا لَهَا وَلَيْسَتْ
 شَرَّ نِسَاءٍ بِهَا وَلَمْ تَقُصْ طَبِيبًا وَلَا شَيْئًا مِنْ طَبِيبٍ حَتَّى تَمُوتَ بِهَا
 سَنَةً ثُمَّ تَوَفَّي بِدَابَةِ حِمَارٍ وَنَشَاءٍ أَوْ طَيْرٍ تَقْتَضِي بِهِ فَقُلْتُ
 مَا تَقْتَضِي بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطِي بَعْرَةً فَتُرْمِي بِهَا عَلَى
 رَأْسِ الْحَوْلِ ثُمَّ تَرْتَاجِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ مِنْ طَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ //
 الْحَفْشُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ تَقْتَضِي لِكُلِّهِ جَسَدَهَا **بَابُ**
الْبَحَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ فُلَانًا
 بَنَى فُلَانًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدْنَا أَمْرًا وَتَهُ
 عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ وَإِنْ
 سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ فَقَالَ
 إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ ابْتُلِيَ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَنْ زَوَّجَهُمْ
 فُلَانٌ وَوَعَدَهُمْ وَكَرَهُوا خَيْرَهُ أَنْ عَذَابُ الدُّنْيَا

أَهْوَنُ

أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ فَقَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ
 مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَعَاَهَا فَوَعَّظَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ
 الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ فَقَالَتْ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ
 بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ فَبَدَأَ بِالزَّحْلِ فَشَهِدَ أَنْ يَبْعَ شَهَادَاتٍ
 بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
 إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ثُمَّ تَوَفَّي بِالْمَرْءَةِ فَشَهِدَتْ أَنْ يَبْعَ
 شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنْ
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ فُزَّ وَبَيْنَهُمَا
 ثُمَّ قَالَ **يَعْلَمُ** اللَّهُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِتَّ كَمَا تَأْتِي
 تَلْتَاوَفِي لَفْظٍ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي
 قَالَ لَا مَالَ لَكَ عَلَيْهَا إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهَوِّنْهَا
 اسْتَخْلَتْ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا
 فَهَوِّ أَبْعَدْ لَكَ مِنْهَا وَعَنْهُ أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ
 وَاسْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَمْسَ هُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَا عَنْهَا
 كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ تَرَقُّصًا لَوْلَا الْمَرْءَةُ
 وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

يَعْلَمُ

عنه قال جاء رجل من بني فزاره إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل لك إيل قال نعم قال فما ألوانها
قال حمراء قال هل فيها أورك قال إن فيها لوزقا قال
فأني أراها ذك قال عسى أن يكون نزع عرق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا عسى أن يكون عرق
عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن أبي
وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول الله
هذا بن أخي عتبة ابن أبي وقاص عهد إلى أنه ابنه
أنظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول
الله ولد علي فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبهاتنا بعثته
فقال هؤلاء يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر واخترني منه يا سودة فلم تره سودة فخط
عن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها أنها قالت إن
رسول الله صلى الله عليه دخل علي من وراء ابنتي
وجهه فقال الم ترى أن مجزرا أنظر ابنا إلى ديد بن

حارثة

حارثة واسامة بن زيد فقال إن بعض هذه الأقدار
لمن بعض وفي لفظ كان مجزرا أيضا **عن** أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال ذكر العزك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك أحدكم ولم
يقبل فلا يفعل ذلك أحدكم فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله
خالقها **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
نعزك والقرآن ينزل فلما كان ينهي عن شيء لها نأ عنه
القرآن **عن** أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه
وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتنبؤوا
مقعدة من النار ومن دعى رجلا بالكفر أو قال عدو
الله وليس كذلك إلا حارث عليه كذا عند مسلم والبخاري
نحوه **كتاب** الرضاع **عن** ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بنت
حننة لا تحل لي نحر من الرضاع ما يحرم من النسب وهي
ابنة أخي من الرضاغة **عن** عائشة رضي الله عنها
وعن أبيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَنَّ الرِّضَاعَةَ تَحْرِمُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ **وَعَنْهَا** قَالَتْ
 إِنَّ أَمْلَحَ أَخَا أَبِي الْقَعِيسِ اسْتَأْذَنَ عَلِيَّ بَعْدَ مَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ
 فَقُلْتُ وَابْنُ اللَّهِ لَا أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَخَا أَبِي الْقَعِيسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ
 أَرْضَعَنِي امْرَأَتُهُ فَقَالَ الْقَعِيسُ فَدْخُلْ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ رَجُلًا لَيْسَ هُوَ
 أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَتُهُ فَقَالَ أَيْدِي لِي لَهُ
 فَإِنَّهُ عَمِّي تَرَبَّتْ بِمَيْمَنِي قَالَ غُرُوزَةٌ فَبَدَلَكَ كَانَتْ
 عَاشِيَةً تَقُولُ حَرَمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ
 وَفِي لَفْظِ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ أَفْلَحَ فَلَمْ أَذْنُ لَهُ فَقَالَ الْمُتَحَبِّبِينَ
 مَعِيَ أَنَا عَمِّي فَقُلْتُ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ أَرْضَعْتُكَ
 امْرَأَةٌ أَخِي بَلْبَنٍ أَخِي فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقَ أَفْلَحَ أَيْدِي لِي لَهُ **وَعَنْهَا** قَالَتْ دَخَلَ
 عَلِيٌّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ فَقَالَ
 يَا عَاشِيَةُ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ فَقَالَ يَا عَاشِيَةُ
 أَنْظُرِي مَنْ إِخْوَانُ كُنْ فَإِنَّهُمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ
 الْمَجَاعَةِ **عَنْ** عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ تَرَفَّجَ أَقْرَبِي

قَالَتْ مَع

تَرَبَّتْ بِمَيْمَنِي

بنت

٥٥
 بِنْتُ أَبِي إِيَّادٍ فَجَاءَتْ أُمَّةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ
 فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ عَنِّي قَالَ
 فَتَحَيَّيْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ قَالَ
 وَكَيْفَ وَقَدْ نَعِمْتُ أَنْ قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ **عَنْ** الْبَرَاءِ
 بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ فَاتَّبَعَهُمْ ابْنَةُ حُمَيْرَةَ تُنَادِي
 يَا عَمِّ فَتَنَّا وَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ يَبِيدُهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ دُونَكِ ابْنَتَهُ
 عَمِّي فَأَخْتَمَلْتُهَا فَأَخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَذَيْدٌ وَجَعْفَرٌ فَقَالَ
 أَنَا أَحَقُّ بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرٌ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا حَتَّى
 فَقَالَ ذَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي فَقَصَصَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِحَالَتِهَا وَقَالَ الْحَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ مَعِيَ وَأَنَا
 مِنْكُمْ وَقَالَ جَعْفَرٌ اسْتَبْهَتْ خَلْقِي وَخَلَقِي وَقَالَ لِي ذَيْدُ ابْنَتِهِ
 أَخُونَا وَمَوْلَانَا **كِتَابُ** الْقِصَاصِ **عَنْ**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَا يَأْخُذُ بِثَلَاثٍ الثَّيِّبُ الزَّانِي وَالنَّفْسُ
 بِالنَّفْسِ وَالشَّارِكُ لِإِيْنِهِ وَالْمُقَارِفُ لِلْمَجَاعَةِ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ

رضي الله عنهم

قال صح

بِنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَذَلُّ مَا يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ بَيْنَ مَا لِقِيَامَةٍ فِي الدِّمَارِ
عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَتْمَةَ قَالَ قَالَ أَبُو طَلْقٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ
 وَمُحِبَّةُ بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى خَيْبَرٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَلَحٌ فَتَفَرَّقَا
 فَأَتَى مُحِبَّةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَسْتَحْطِي فِي دَمِهِ
 قَتِيلًا فَأَفْتَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ سَهْلٍ وَمُحِبَّةُ وَخَوِصَّةُ ابْنُ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ كَلَّمَ فَقَالَ كَبِيرٌ كَبِيرٌ
 وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ فَكَتَبَتْ كَلِمًا فَقَالَ الْخَلْفُونَ
 وَتَسْتَحْقُونَ قَاتِلَكُمْ أَوْ صَاحِبَكُمْ قَالُوا وَكَيْفَ نَخْلِفُ
 وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرِ قَالَ فَتَبَرَّيْكُمْ يَهُودُ بَايِعَانِ خَمْسِينَ
 فَقَالُوا كَيْفَ نَا وَخَذَ بَايِعَانِ قَوْمٌ كُفَّارٌ فَعَقَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ وَفِي حَدِيثٍ جَمَادِ بْنِ ذَيْدٍ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى
 رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيَذْفُقُ بِرَقْمَتِهِ قَالُوا أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْ كَيْفَ نَخْلِفُ
 قَالَ فَتَبَرَّيْكُمْ يَهُودُ بَايِعَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَوْمٌ كُفَّارٌ وَفِي حَدِيثٍ سَعِيدِ بْنِ عَمِيْدٍ وَكَرَّةَ رَسُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَنْبُطَ دَمُهُ فَوَدَاهُ بِمَائَةٍ
 مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ **عَنْ** ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 جَارِيَةَ وَجَدَتْ رَأْسَهُ مِنْ ضَوْضَابَيْنِ حَجْرَيْنِ فَقِيلَ مَنْ فَعَلَ هَذَا
 بِكَ فَلَانٌ فَلَانٌ حَتَّى كَانَ يَهُودِيٌّ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا
 فَأَخَذَ الْيَهُودِيٌّ فَأَعْتَرَفَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ وَلَمْ يَسْلَمْ وَالنَّسَائِيُّ **عَنْ** ابْنِ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةَ عَلَى وَضَاحٍ فَأَقَادَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَكَّةَ قَتَلَتْ هَذَانِ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ بِقَتِيلٍ كَانَ
 لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا
 فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَ
 سَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّمَا لَمْ يَحْلُ لَأَحَدٍ كَانَ
 قَبْلِي لِأَحَدٍ بَعْدِي وَإِنَّمَا أَجَلْتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ
 وَإِنَّمَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يَعْصِدُ شَجَرُهَا وَلَا يَخْتَلَا بِ
 شَوْكِهَا وَلَا تَلْقُطُ سَاقِطَتِهَا إِلَّا الْمُسْتَشِدُّ وَمَنْ قَتَلَ
 لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ خَيْرٌ النَّظَرِ إِنْ أَمَّا أَنْ يَقْتُلَ وَإِمَّا أَنْ

حل

يَفْدَى فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتُبُوا لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اكْتُبُوا لِي شَاهٍ ثُمَّ قَامَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِلَّا أَذْخِرُ فَإِنَّمَا تَجْعَلُهُ فِي قُبُورِنَا وَيُوتِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكَ أَذْخِرُ **عَنْ** عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَشَادَ النَّاسَ فِي أَمْلَاءِ الْمَرْوَةِ
فَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَضَى فِيهِ بَعْرَةَ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ فَقَالَ النَّاسُ مَنْ يَشْهَدُ
مَعَكَ فَشَهِدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اقْتَتَلْتُ أَمْرًا وَتَابَ مِنْ هَذَا يَلِ
فَرَمْتُ أَحَدًا هُمَا الْآخَرَى بِحَجَرٍ فَقَتَلَهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا
فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا
غُرَّةَ عَبْدٍ أَوْ وَلِيَّةٌ وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْوَةِ عِلَاءَ قَلْبِهَا
وَوَرِثَتَهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ فَقَامَ حَمْدُ بْنُ النَّابِغَةِ
الْمَدَنِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَغْرَمَ مِنْ لَأَكُلَ
وَلَا شَرِبَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهْلَ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطِيلُ

فَقَالَ

67
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هُوَ
مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ **عَنْ**
عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا غَضَّ
يَدَ رَجُلٍ فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَوَقَعَتْ ثِقَاتُهُ فَاخْتَصَمُوا
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْعُضُ أَحَدُكُمْ
أَخَاهُ كَمَا يَعْضُ لِفَحْلٍ لَا دِيَةَ لَهُ **عَنْ** الْحُسَيْنِ بْنِ
الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جُنْدُبٌ
فِي هَذَا الْمَسْجِدِ وَمَا نَسِينَا مِنْهُ حَدِيثًا أَوْ مَا خَشِئِي
أَنْ يَكُونَ جُنْدُبٌ كَذَبٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ فَجَزَعُ
فَاخَذَ سِكِّينًا فَخَزَّ بِهَا يَدَهُ فَمَارَقَا الدَّمَ حَتَّى مَاتَ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدِي بَادَرَنِي بِنَفْسِهِ فَخَرَّمْتُ
عَلَيْهِ الْجَنَّةَ **كِتَابُ** **الْحُدُودِ**
عَنْ أَسْنِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ نَاسٌ
مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْنَةٍ فَاجْتَمَعُوا بِالْمَدِينَةِ فَأَمَرَ لَهُمْ
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِلْقَائِهِمْ وَأَمَرَهُمْ أَنْ

أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَيْوَالِهَا نَهَا فَاذْطَلَقُوا فَلَمَّا صَبَحُوا
 قَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْجَلُوا
 النَّعْمَ فَبَاءَ الْخَبْرُ فِي أُولَئِكَ النَّهْيُ فَتَبَعَتْ فِي ثَارِهِمْ فَلَمَّا
 ارْتَفَعَ النَّهْيُ رَجَعُوا بِهِمْ فَأَمَرَ بِقَطْعِ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ
 وَسَمَرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَتَرَكُوا فِي الْحُورَةِ يَسْتَقُونَ فَلَا
 يَسْتَقُونَ قَالُوا قَلَابَةٌ فِيهَا وَلَا يَسْرُقُوا وَقَتَلُوا
 وَكَفَرُوا وَابْعَدُوا إِلَهُائِهِمْ وَخَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 أَخْرَجَهُ الْجُمَاعَةُ **عَنْ** عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ
 الْجَهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ
 الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْشِدْكَ اللَّهُ الْأَقْصَى يَنْبَأُ كِتَابَ
 اللَّهِ فَقَالَ الْخَصْمُ الْآخِرُ وَهُوَ أَفْقُهُ مِنْهُ نَعَمْ فَأَقْضِ
 يَنْبَأُ كِتَابَ اللَّهِ وَإِيْدَنْ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنْ ابْنِي كَانَ عَسِيقًا عَلَى هَذَا
 فَتَرَفَى بِأَمْرِ رَبِّهِ وَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ هـ
 فَأَتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ

العلم

العلم فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ
 عَامٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا الرَّجْمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ
 بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةَ وَالْعَمَّ رَدَّ عَلَيْكَ وَعَلَى
 ابْنِكَ جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَعْدِيَا ابْنِي لِرَجُلٍ
 مِنْ أَسْلَمٍ إِلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْجُمُهَا
 قَالَا فَغَدَا عَلَيْهَا فَأَعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَبَاءِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجِمَتْ الْعَسِيفُ الْأَجِيرُ
وَعَنْهُ عَنْهُمَا قَالَا سَمِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ الْأَمَةِ إِذَا دُنْتُ وَلَمْ تُحْصَنْ قَالَا إِنْ دُنْتُ فَأَجْلِدُونَهَا
 ثُمَّ إِنْ دُنْتُ فَأَجْلِدُونَهَا ثُمَّ إِنْ دُنْتُ فَأَجْلِدُونَهَا ثُمَّ
 يَبْعُونَهَا لَوْ بِضَفِيرٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ لَا أَدْرِي بَعْدَ
 الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ وَالضَّفِيرُ الْحَبْلُ **عَنْ** أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي دُنَيْتُ
 فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَتَخَاتَلُ قَاءَ وَجْهِهِ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ

اللَّهُ إِنِّي دَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى شَيْءَ عَلَيْهِ ذَلِكَ
 أَنْ بَعَثَ مَرَاتِبًا فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ بَعَثَ شَهِادَاتٍ
 دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْلَكَ
 جُنُودٌ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ أَحْصَيْتَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبُوا بِهِ فَأَرْجَمُوهُ
 قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنْتُ فِيهِمْ رَجُلًا
 بِالْمَصْلِيِّ فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ فَرَجَمْنَاهُ الرَّجُلُ هُوَ مَا عَرَفْنَا مَالِكًا وَدَوِي قِصَّتَهُ
 الْجِمَادَةُ هَرَبَ فَأَذَلَّ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ
 كَتَبَهُ بِالْمَصْلِيِّ فَرَجَمْنَاهُ
 وَبُرَيْدَةُ بْنُ الْخَصِيبِ الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **عَنْ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ إِنْ الْيَهُودُ جَاؤُوا إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ أَمْرَهُ
 مِنْهُمْ وَرَجُلًا زَنِيًّا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْدَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ فَقَالُوا
 نَقَضَهُمْ وَيَجْلَدُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ لَدَيْتُمْ
 إِنْ فِيهَا الرَّجْمُ فَاتُوا بِالتَّوْدَةِ فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ

أحمد

أَحَدَهُمْ يَدُهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا
 بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ إِنْ فَعَلَ يَدُكَ
 تَرْفَعُ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَقَالَ صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ
 فَأَمَرَ بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَمَاهُ قَالَ
 فَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَخْنِي عَلَى الْمَرْءَةِ يَقِفُهَا الْجِمَادَةُ الرَّجُلُ
 الَّذِي وَضَعَ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُوَيْبٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ أَمْرًا أُطْلِعَ عَلَيْكَ
 بَعِيرًا ذَنْبُ فِدْقَتِهِ مَحْصَاةٌ فَقَاتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ
 عَلَيْكَ جُنَاحٌ **بَابُ** حَدِّ التَّرْقَةِ **عَنْ**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي مَجْنُونٍ قِيمَتَهُ وَفِي لَفْظٍ ثَمَنَهُ
 ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 وَعَنْ أَبِيهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقْطَعُ الْيَدَ فِي ذَنْبٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا **وَعَنْ** عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا أَنَّ قُرَيْشًا أَهْمَهُمْ شَأْنُ
 الْمَخْرُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يَكْلِمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا وَمَنْ يَحْتَرِي عَلَيْهِ
إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَيْثُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَكَلِمَةُ أَسَامَةَ فَقَالَ انْتَفَعُ فِي حَدِّ مِنْ
حَدِّ وَدَّ اللَّهُ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ
كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ
الْحَدَّ وَآمَنَ اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ
لَقُطِعَتْ يَدَاهَا وَفِي لَفْظٍ قَالَتْ كَأَنِّي أَمْرٌ تَسْتَعِيرُ
الْمَتَاعَ وَتُجْزِئُهُ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِقَطْعِ يَدَيْهَا **بَابُ حَدِّ الْخَمْرِ عَنْ أَنَسِ**
بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَى بَرَجَلًا قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَلَدَهُ بِحَرِيدِ نَحْوِ
أَرْبَعِينَ قَالًا وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا
كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَشَارَ النَّاسَ فَقَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَّ أَخْفَ الْحُدُودِ دِمَائِي فَأَمَرَ
بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **عَنْ** أَبِي بُرْدَةَ هَانِي بْنِ نِيَّارٍ
الْبَلَوِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا تَجْلِدُوا فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدِّينِ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ
وَإِذَا سَرَقَ
فِيهِمْ

حدود

حَدِّ وَدَّ اللَّهُ **كِتَابُ** الْإِيمَانِ وَالنَّدْوَرِ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُمْرَةَ
لَا تَسْأَلِ إِلَّا مَادَّةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ
مَسْأَلَةٍ وَكَلَّتْ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ
مَسْئَلَةٍ أَعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِذَا اخْلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ
فَرَأَيْتَ غَيْرَ هَآخِرٍ مِنْهَا فَكَقِرْ عَنْ يَمِينِكَ

وَأَتَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ **عَنْ** أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ فَعَلَ
بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ يَمِينًا لَا اخْلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرًا يَنْقُطِعُ بِهَا
مَا لَمْ يَمُرْ بِهَا هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ
غَضَبَانِ وَتَرَكْتُ إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ

وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا **عَنْ** الْأَشْعَثِ بْنِ
قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ
خُصُومَةٌ فِي بَيْرٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَاهِدَاكَ أَوْ مَعْنِي قُلْتُ إِذَا اخْلَفْتَ لَا يَأْتِي فَقَالَ

فَأَدْرِي هَآخِرُ مِنْهَا
أَتَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ
عَنْ أَبِي مُوسَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنْ فَعَلَ بَعْضُكُمْ
بِبَعْضٍ يَمِينًا
لَا اخْلَفَ عَلَى يَمِينٍ
صَبْرًا يَنْقُطِعُ بِهَا
مَا لَمْ يَمُرْ بِهَا
هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ
لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ
عَلَيْهِ غَضَبَانِ
وَتَرَكْتُ إِنْ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
بِعَهْدِ اللَّهِ
وَأَيْمَانِهِمْ
ثَمَنًا قَلِيلًا
عَنْ الْأَشْعَثِ
بْنِ قَيْسٍ
رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ
قَالَ كَانَ
بَيْنَ رَجُلَيْنِ
خُصُومَةٌ
فِي بَيْرٍ
فَاخْتَصَمْنَا
إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ
فَقَالَ
رَسُولُ
اللَّهِ
صَلَّى
اللَّهُ
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ
شَاهِدَاكَ
أَوْ مَعْنِي
قُلْتُ
إِذَا
اخْلَفْتَ
لَا
يَأْتِي
فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ
 صَبْرٍ يَقْتَضِي بِهَا مَا لَا أَمْرِي مُسْلِمٌ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ
 لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ **عَنْ** ثَابِتِ بْنِ
 الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَأَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بَغَيْرِ
 مِلَّةِ الْأِسْلَامِ كَذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ
 نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ
 نَذْرٌ فِيهِمَا لَا يَمْلِكُ وَفِي دَوَائِمِهِ وَلِعَنِ الْمُؤْمِنُ مَنْ كَفَّرَ
 وَفِي دَوَائِمِهِ مَنْ دَعَى دَعْوَى كَاذِبَةٍ لِيَتَكْتَرِبَ بِهَا لَمْ
 يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا قَلَّةً **بَابُ** التَّذْذِيرِ **عَنْ**
 عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً
 وَفِي دَوَائِمِهِ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ قَاوِفْ بِنَذْرِكَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّذْذِيرِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِ
 خَيْرٌ وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ **عَنْ** عَقْبَةَ بْنِ

عامر

61
 عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ قَالَ نَذَرْتُ أَخِي أَنْ تَمُوتَ إِلَى يَدَيْ اللَّهِ
 الْحَرَامِ حَافِيَةً فَأَمَرْتُ أَنْ اسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْتَفْتَيْتُهُ فَقَالَ لَمْ تَشْرَوْ لَتَرْكَبْ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ
 اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تَوَفَيْتَ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْضِهِ عَنْهَا **عَنْ**
 كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مِنْ تَوَفَيْتَ أَنْ أَخْلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً
 إِلَى اللَّهِ وَالنَّاسِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَا لَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ
بَابُ الْقَضَاءِ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ
 فَهُوَ رَدٌّ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا
 قَالَتْ دَخَلْتُ هَذِهِ بِنْتُ عَتَبَةَ امْرَأَةً ابْنِ سَفْيَانَ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَهُوَ رَدٌّ

الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من التفقة
ما يكفيني ويكفي بغي الا ما اخذت من ماله بغير علمه
فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذ من ماله بالمعروف ما
يكفيك ويكفي بغيك **عن** امر سلمة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خضم
باب حجرته فخرج اليهم فقال اياي انا بشر
مثلكم واياي اتييني الخضم فلعل بعضكم ان
يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضى له
فمن قضيت له بحق مسلم فاني اهي قطعة من
النار فليحملها او يذرها **عن** عبد الرحمن
بن ابي بكره رضي الله عنه قال كتب ابي
وكتبت له الى ابنه عبيد الله بن ابي بكره وهو
قاض سحتان ان لا تحكم بين اثنين وانت
غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان
وفي رواية لا يقضيت حكم بين اثنين وهو غضبان

عن

62
عن ابي بكره رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بالكر
الكباير ثلثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشرار
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس
فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت **عن** ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو يعطى الناس بدعوائهم لادعى ثاثر من رجال واموا
لهم ولكن اليمين على المذعي عليه **كتاب**
الاطعمة **عن** النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
واشاء النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال
بين وان الحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمون
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام
كالزاعج يزعج حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان
لكل ملة حصى الا وان حتى الله محارمه الا وان

في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا
فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب **عن**
أسبن مالك رضي الله عنه قال أنفقنا أربعمائة
الظهران فسعى القوم فلغبوا وإذا ركلتها فآخذتها
فأثيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بولها وفخذها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال رحمه
الله لغبوا أعموا **عن** أسماء بنت أبي بكر رضي الله
عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا فأكلناه وفي رواية ونحرنا
لمدينة **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر
الأهلية وأذن في لحوم الخيل ولستلمر وخده قال
أكلنا من خببر الخيل وحمر الوحش ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الحمار الأهلي **عن** عبد الله
بن أبي أوفى رضي الله عنه قال أصابنا جماعة
ليالي خببر فلما كان يوم خببر وقعنا في الحمر
الأهلية فانتحرناها فلما غلبت بها القدور نادى

منادي

منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ألقوا
القدور ولا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا **عن**
أبي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الأهلية **عن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال دخلت أنا وخالد بن الوليد رضي الله عنه
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة رضي
الله عنها فأتى بضبت مخنود فأهوى إليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بغض النسوة اللاتي
في بيت ميمونة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما يريد أن يأكل كل فرع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده فقلت أحرأمر هو يرسل الله قال لا ولكنه لم
يكن يأرض قومي فأجذني أعافه قال خالد فآخضرت
وأكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر قال
رحمه الله المخنود المشوي بالرفف وهي الجارية
الحماة **عن** عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات نأكل الجراد **عن** زهد من ضرب الجزع

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَدَعَا بِمَائِدَةٍ
وَعَلَيْهَا لَحْمٌ دَجَاجٌ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّهُ أَحْمَرُ شَبِيهٌ
بِأُمِّوَالِي فَقَالَ هَلُمْ فَتَلَّكَ فَقَالَ لَهُ هَلُمْ فَإِنِّي نَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا كُلُّ مَنْهُ **وَعَنْ**
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسُخُ يَدَهُ حَتَّى
يَعْلِقَهَا أَوْ يَغْلِقَهَا **بَابُ** الصَّيْدِ وَالذَّبَاحِ
عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّا بَارِضٌ قَوْمُ أَهْلِ كِتَابٍ أَفَنَأْكُلُ فِي آيَاتِهِمْ
وَفِي رِضَا صَيْدٍ بِقَوْسِي وَبِكَلْبِي الْمَعْلَمِ وَبِكَلْبِي
الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ فَمَا يَصْلُحُ لِي قَالَ أَمَا مَا ذَكَرْتَ
يَعْنِي مِنْ آيَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا
فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَافْغَسِلُوهَا
وَكُلُوا فِيهَا وَمَا صَدَّتْ بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ
اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُلْ وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ الْمَعْلَمِ
فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ

غَيْرِ

غَيْرِ الْمَعْلَمِ فَأَذْرَكَ ذَكَاتَهُ وَكُلَّ **عَنْ** هَمَّامِ
بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمَعْلَمَةَ
فَيُمْسِكُنَّ عَلَيَّ وَأَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ إِذَا
أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ الْمَعْلَمُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَكَرَّمَا امْسِكْ عَلَيْكَ قُلْتُ وَإِنْ قَتَلَنَ قَالَ
وَإِنْ قَتَلَنَ مَا لَمْ يَشْرِكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا قُلْتُ
لَهُ فَإِنِّي أُرْمِي بِالْمُغْرَاضِ الصَّيْدَ فَأَصِيبُ فَقَالَ إِذَا
رَمَيْتَ بِالْمُغْرَاضِ فَخَرَقَ وَكَلَهُ وَإِنْ أَصَابَهُ بَعْضُ
فَلَا تَأْكُلْهُ وَحَدِيثُ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيٍّ نَحْوَهُ وَفِيهِ
إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّ
أَخَافَ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا امْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَهَا
كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتُ عِلَّ
كَلْبِكَ وَلَمْ تَسْمَعْ عَلَى غَيْرِهِ وَفِيهِ إِذَا أُرْسَلَتْ
كَلْبُكَ الْمَعْلَمُ فَأَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ امْسَكَ
عَلَيْكَ فَأَذْرَكَ حَيًّا فَادْبَحْهُ وَإِنْ أَذْرَكَ
قَدْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ وَكَلَهُ فَإِنْ أَخَذَ الْكَلْبُ

ذَكَاتُهُ وَفِيهِ أَيْضًا إِذَا رَمِيتَ بِهِمْ فَادْكُرْ
اسْمَ اللَّهِ وَفِيهِ فَإِنْ غَابَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فِي
رَوَايَةِ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ إِلَّا
أَثَرَهُمْ فَكُلْ أَنْ شِيتَ فَإِنْ وَجَدْتَهُ غَرَقًا
فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ
سَهْمُكَ **عَنْ** سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اقْتَتَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ
صَيْدٍ أَوْ مَا شِئَ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ
قِيرَاطَانِ قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَقُولُ أَوْ كَلَبَ حَرْثٍ وَكَانَ صَاحِبَ
حَرْثٍ **عَنْ** رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذِي الْحَلِيفَةِ مِنْ تَهَامَةٍ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ
فَأَصَابُوا إِبِلًا وَغَنَمًا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْخُرَيَاتِ الْقَوْمَ فَعَجَلُوا وَذَبَحُوا وَنَصَبُوا
الْقُدُورَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُلْقِيَتْ

عَنْكَ

بِالْقُدُورِ
نَمَ

ثُمَّ قَسَمَ فَوَدَلَ عَشْرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَنَدَّ مِنْهَا بِعِيرٌ
فَطَلَبُوهُ فَأَغْيَاهُمْ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ بَسِيرَةٌ
فَأَهْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ إِنْ
لَمْ يَدِهِ الْبَهَائِمُ أَوَّادًا وَابِدَ الْوَحْشُ فَمَا عَلَيْكُمْ
مِنْهَا فَأَضْبَعُوا بِهِ هَكَذَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّا لَا قَوْلَ الْعَدُوِّ غَدًا لَيْسَتْ مَعَنَا مَدَدًا أَفَتُدْنِجُ
الْقَصَبَ فَقَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَكُلُّهُ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ وَسَاحِدَتُكُمْ عَنْ
ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْبَشَّةِ
بَابُ الْأَضْحِيَةِ عَنْ أَشْرِبِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِلَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ قَرْنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ وَسَمَى وَكَبَّرَ
وَوَضَعَ بِجُلَّةٍ عَلَى صِفَاحِهِمَا قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ الْأَمْلَحُ
الْأَغْبَرُ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ سَوَادٌ **كِتَابُ**
الْأَشْرِبَةِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَلَى مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّهُ نَزَلَ

تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الْعَنْبِ وَالْتَمَرِ
وَالْعَسَلِ وَالْخِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ فَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ
ثَلَاثٌ وَدِدْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ
عَهْدَ الْيَنَافِيزِ عَهْدًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْحَدُّ وَالْكَلَالَةُ
وَابْتَوَاتِ مِنْ أَبْوَابِ الرَّبَاعِ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سُئِلَ عَنِ الْبَتِّ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ اسْكُرَ فَهُوَ
حَرَامٌ **الْبَتُّ** نَبِيذُ الْعَسَلِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَلَغَ عُمَرُ أَنْ فَلَانًا بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ
قَاتِلِ اللَّهَ فَلَانًا أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَزَمَتْ
عَلَيْهِمُ الشُّرُومَ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا جَمَلُوهَا إِذَا بَوَّاهَا
كِتَابُ **الْبَاسِ** **عَنْ** عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ مِنْ لِبْسِهِ فِي الدُّنْيَا لَمْ
يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ **عَنْ** حَدِيفَةَ بِنِ الْيَمَانِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيْبَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي
أَنْبِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا تَأْكُلُوا فِي صَحَافِهَا
فَاتَّهَلُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ **عَنْ**
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا رَأَيْتُ
مَنْ دَخَلَ مَلَّةً فِي خَلَّةٍ حُمْرًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ شَعْرٌ يُضْرَبُ مِنْ كَبِيئِهِ
بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ
عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ أَمَرَ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَتِهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَ بِإِعَادَةِ
الْمَرِيضِ وَاتِّبَاجِ الْجَنَازَةِ وَتَسْمِيَةِ الْعَاطِرِ بِإِثْرٍ
الْقَسَمِ أَوِ الْمُقْسِمِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَاجَابَةِ الدَّاعِي
وَافْتِسَاءِ السَّلَامِ وَتِهَانَا عَنْ خَوَاتِمِ أَوْ عَنْ نَحْمِ الذَّهَبِ
وَعَنِ الشَّرْبِ بِالْفِضَّةِ وَعَنِ الْمَيَاثِرِ عَنِ الْقِسِيِّ وَ
عَنِ لِبْسِ الْحَرِيرِ وَالْأَسْتَبْرَقِ وَالدِّيْبَاجِ **عَنْ** عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْطَفَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَكَانَ
يَجْعَلُ فِصَّةً فِي بَاطِنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ فَصَنَعَ النَّاسُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَصْطَفَعَ

مثله ذلك ثم جلس فنزعه وقال اني كنت البس
 هذا الخاتم واجعل فضه من داخل فرمى به ثم
 قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتمهم وفي
 لفظ جعله في يده اليمنى **عن** عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عن لبوس الحرين الا هكدا ورفع لئلا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة والوسطى
 ولمس نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس
 الحرين الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع **هـ**
كتاب الجهاد **عن** عبد الله بن ابي
 اوفى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 في بعض ايامه التي لقي فيها العدو وانتظر حتى
 اذا مالت الشمس قام فيهم فقال ايها الناس
 لا تمتنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا
 لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت
 ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم

الاحزاب

64
 الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **عن** سهل
 بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
 وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة خير
 من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في
 سبيل الله والغدوة خير من الدنيا وما عليها **عن**
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان شارب الله ولمسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله
 لا يخرج الجهاد في سبيلي واني وتصديق
 برسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او
 ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا مائتات
 من اجرا وغنمة ولمسلم مثل المجاهد في سبيل الله
 والله اعلم ومن تجاهد في سبيل الله مثل الصائم القائم
 وتكفل الله للمجاهد ان توفاه ان يدخله الجنة
 او يرجعه سالما مع اجرا وغنمة **وعنه** قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم تكلم
 في سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدما اللون

رضي الله عنه

في سبيله

لَوْ دَمَرُوا التَّرْحُ رِيحُ مَسْكٍ **عَنْ** أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ غَدَاةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا
 طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
عَنْ الْأَسْنَنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةٌ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ أَوْ رُوحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَخْرَجَهُ
 الْبُخَارِيُّ **عَنْ** أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حُنَيْنٍ وَذَكَرَ قِصَّةً فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَ فِتِيلًا لَهُ
 عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلْبَةٌ قَالَهُ ثَلَاثًا **عَنْ** سَلَمَةَ بْنِ
 الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ فَجَلَسَ عِنْدَ
 أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ انْقَلَبَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَطْلَبُوهُ وَأَقْتُلُوهُ فَتَقَلَّنِي سَلْبُهُ وَفِي وَايَةٍ
 فَقَالَ مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ فَقَالُوا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ

لَهُ

قَالَ

لَهُ سَلْبُهُ أَجْمَعُ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ سَرِيَّةً
 نَجْدٍ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنًا فَبَلَغَتْ سَهْمَانَا
 اثْنَا عَشَرَ بَعِيرًا وَنَقَلْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِعِيرًا بَعِيرًا **وَعَنْهُ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جُمِعَ اللَّهُ الْأَوَّلِيَّتُ وَالْآخِرِينَ يَرْفَعُ لِكُلِّ
 غَادٍ دِلْوًا فَيَقَالُ هَذِهِ غَدَاةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ
وَعَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً وَجَدَتْ فِي بَعْضِ مَعَارِضِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ **عَنْ** الْأَسْنَنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَالتَّزْبِيْرَ
 بْنَ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَكَا الْقَتْلَ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرَابَةٍ لَهَا فَرَخَصَ لَهَا فِي قَيْصِ
 الْحَرِيرِ وَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا **عَنْ** عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ
 مِمَّا آتَى اللَّهُ عَلَى سَوْلِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ
 عَلَيْهِ خَيْلًا وَلَا رِكَابًا وَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِصًا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزِي نَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي
 الْكُرَاعِ وَالسَّلَاحِ عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **عَنْ**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَجْرِي النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ضَمَرْتُ مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الْحَفْيَارِ
 إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ وَأَجْرِي مَا لَمْ يَضْمَرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى
 مَسْجِدِ بَنِي زَيْدٍ قَالَ بَنِي عُمَرَ وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرِي
 قَالَ سَفِيَّانُ مِنَ الْحَفْيَارِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ خَمْسَةَ
 أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٍ وَمِنْ ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي
 زَيْدٍ قِيلَ **وَعَنْهُ** قَالَ عَرَضْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحَدٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً
 فَلَمْ يَجِزْنِي وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا
 بَنِي خَمْسِ عَشْرَةَ فَأَجَازَنِي **وَعَنْهُ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ فِي النَّفْلِ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ
 وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا **وَعَنْهُ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يُنْفِلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لِنَفْسِهِمْ
 خَاصَّةً سِوَى قَسَمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ **عَنْ** أَبِي مُوسَى عَبْدِ

رضي الله عنهما

الله

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَبِيلُ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً
 وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً أَيْ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 قَالَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **كِتَابُ الْعَتَقِ**
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ
 شَرْكَالَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ لَهُ ثَمَنُ
 الْعَبْدِ ثَوَمَرٌ عَلَيْهِ قِيمَةٌ عَدْلٍ فَأُعْطِيَ شَرْكَارُهُ
 حَصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ
 مَا عَتَقَ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَتَقًا مِنْ
 مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ خِلَاصُهُ فِي مَالِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ
 ثَوَمَرٌ عَلَيْهِ الْمَمْلُوكُ قِيمَةٌ عَدْلٍ ثُمَّ اسْتَسْعَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ
 عَلَيْهِ **عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ دَبْرٌ رَجُلٌ مِنْ لَّا نَصَارَ غُلَامًا لَهُ وَفِي لَفْظٍ
بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ
اعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ
فَبَاعَهُ بِثَمَانٍ مِائَةٍ دُرْهَمٍ ثُمَّ أَرْسَلَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ

محمد الله وعونه
وحسن توفيقه

مكرر وتم كتاب العمد في الاحكام تاليف الشيخ الامام
العالم جمال الحفاظ تقي الدين ابو محمد عبد الغني بن عبد
الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله تعالى
نفعا الله به ويسر علينا بقراءة ووفقنا لما يحببه
وجعلنا من العلماء الراغبين والائمة الصالحين
محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما في
ما ارتنت بشكر الله الافراد وذلك مديته بحسن
حماه الله عن الاشرار في يوم السبت بعد صلاة الظهر
ثاني عشر شهر المبارك شهر الله الحرم بحسن
سنة ست وستين وسبع مائة على يد
صاحبه وماله اضعف عباد الله تعالى
واحقهم ابي محمد اسمعيل بن ابراهيم بن
اسماعيل بن محمد اللواتي اصلح
الله احواله وبارك الله عليه وجعله
من عباد الصالحين
وسلم له دائما
مكرن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه تقي قال الشيخ الامام العالم العامل شيخ الادب اشرف
البلغا اشرف الدين جمال الاسلام قدوة الانام فخر العلماء الاعلم
بقية السلف الكرام ابو عبد الله محمد بن سعيد التلاصي ثم البصير

ادام الله النفع به ووصل سببه بسببه في مديح خير العالمين سيدنا
المرسلين محمد المبعوث الى كافة الناس جميعين صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه الطيبين الطاهرين صلاة دائمة ابد الى يوم الدين

امن تذكري حيران يدي سلم مرجت دمعاً جرى من مقلة يدم
أمرهت الريح من تلقاء كاطمة وأمض البرق في الظلمة من اضم
فما اعينيك ان قلت الكفاهمتا وما لقلبك ان قلت استغنى بهم

أحسب القرب ان الحب منكم ما بين منكم منه ومضطر
لولا الهوى لم ترق دمعاً على ظلك ولا ارقى لذكر البان والعلم
فكيف تنكر جثا بعد ما شهدت به عليك عدو الدمع والسقم

نعم سرى طيف من أهوى فازقني والحب يعترض اللذات بالالم
يا لي في الهوى العذري معذرة مني ليك ولو انصفت لم تلم
عدتك خالي لا سرى يستتر عن الوشاة ولا داي بمنحسم

محضتني النصح لكن لست اسمعه ان الحب عن العذل في ضمير

وانت الوجع طاغرة وضفي مثل الهمار على خذل والغم

نقيب دعا خلقت منذ تجميد
فقه سواد العين
تلقا بوجه

كاطمة جبل مدينة واومض
البرق لمع واحاء في
أومض الظلمة اي ان الليل الظلمة
بمحيطية وهي المونة الفضا

مناسك اشديدا ان
جواب
ولا اعاد
خبرك اني عذري وضفي
نكتم
اي سقم

اَتَى تَهَمَّتْ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلِي وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نَصِيحٍ عَنِ التَّهَمِّ
 فَإِنْ أَمَارَتِي بِالشُّوْرِ مَا تَعَطَّتْ مِنْ جَهْلِيهَا بِبَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
 وَلَا أَعَدْتُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قَرِي صَافٍ أَلَمْ يَرَأِ عِيَّتِي تَشْتَمِ
 لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ إِنِّي مَا أَوْقَرُهُ كُنْتُ سَرَّابِي لِي مِنْهُ بِالْكُتَمِ
 مِنْ لِي بِرَدِّ جَمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا كَمَا يُدْجِلُ الْخَيْلُ بِاللَّجَمِ
 فَلَا تَرْنَمُ بِالْمَعَاصِي كَسَرِ شَهْوَتِهَا إِنْ الطَّعَامُ يَقْوِي شَهْوَةَ التَّمِّ
 وَالنَّفْسُ كَالطَّيْرِ إِنْ تَهْمَلُهُ شَبَّ عَلَى حَبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِنُ يَفْطِنُ
 فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَخَاذِرًا أَنْ تَوَلِّيَهُ إِنْ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يَقُمْ أَوْ يَصِمِ
 وَدَاعِيهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْغَى فَلَا تَسِمِ
 كَمْ حَسَنَتْ لَذَّةُ الْمَرْءِ قَاتِلَةٌ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرَ أَنَّ التَّسَمَّ فِي الدَّسَمِ
 وَأَخْشَى الدَّسَائِسِ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعٍ قَرِيبٍ مَخْصَصَةٍ شَرِّهِمْ
 وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنَيْهِ فَلَا مَثَلَاتٍ مِنَ الْحَارِمِ وَالزَّمْنُ حَيَّةٌ النَّدَمِ
 وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِمَا وَإِنْ هُمَا خَضَاكَ النَّصِيحُ فَأَتَهُم
 وَلَا تَطْلُعْ مِنْهُمَا خَضَمًا وَلَا حَكَمًا فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَضَمِ وَالْحَكَمِ
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلِي بِالْعَمَلِ لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِيذِي عَقْمٍ
 أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا أَتَمَرْتُ بِهِ وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ
 وَلَا تَزُودْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً وَلَمْ أَصْلِ سِوَى فَرَضٍ لَمْ أَصِمِ

طَلَّتْ

طَلَّتْ سُنَّةٌ مِنْ أَحْيَا الظَّلَامِ إِلَى أَنْ اسْتَلَّتْ قَدَمَاهُ الضَّرَمِ
 وَشَدَّ مِنْ سَعْبٍ أَخْشَاؤُهُ وَطَوَى تَحْتَ الْجِمَادَةِ كَشْحًا مَتَرَفًا كَادِمِ
 وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشَّمُّ مِنْ ذَهَبٍ عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّامًا شَمِّمْ
 وَأَكْثَدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضُرُورَتُهُ إِنْ الضَّرُورَةُ لَا تَعْدُ وَعَلَى الْعِصَمِ
 وَيَكْفُ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضُرُورَةٌ مِنْ لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ
 مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالتَّقْلِينَ الْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمِ
 بَيْنَهُمَا مَرَاثِي فِي فَلَا أَحَدًا بَرَّ فِي قَوْلِهِ كَامِنَةٌ وَلَا نَصْرٌ
 هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تَرْجَى شَفَاعَتَهُ لِكُلِّ هَوَلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَضِمْ
 دَعَا إِلَى اللَّهِ وَالْمُسْلِمِينَ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلِ غَيْرِ مَنْقُصٍ
 فَاقِ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خَلْقٍ وَلَمْ يَدَّ أَنْوَهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ
 فَكَلَّمَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ غُرْفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ شَفَا مِنَ الدَّيَمِ
 وَوَأَقْفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ مِنْ نَقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحَكَمِ
 فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ الشَّمِّ
 مِنْزَلُهُ عَنْ شَرِيكِ فِي مَحَاسِنِهِ فَجَوْهُرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مَنْقُصٍ
 دَعَا مَا أَدْعَاهُ النَّصَارَى فِي بَيْتِهِمْ وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَاحْكُمِ
 وَأَنْتَ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ وَأَنْتَ إِلَى قَدَرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ
 فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيُرْلَهُ حَدٌّ يَعْرِبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ

وَفِي لَهْمِ فَحَلَّتْ فِيهِ عِبَارَاتُهَا التَّغْيِيرُ لِلْحَكَمِ

٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

لَوْ نَسَبْتَ آيَاتُهُ عَظَمًا أَحْيَا اسْمُهُ حِينَ يَدْعَى دَارِ السَّلَامِ
 لَمْ يَنْتَحِ بِمَا تَعْلَى الْعُقُولُ بِهِ حَرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ تَرْتَبْ وَلَمْ تَنْهَمِ
 أَعْيَا الْوَرَى فَهُمْ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يَرَى الْقُرُوبَ وَالْبُعْدَ فِيهِ غَيْرُ
 كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ صَغِيرَةٍ وَتَكُلُّ الظُّرُفَ مِنْ أَمَامِ
 وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ قَوْمٌ نِيَامُوا تَسْلُوًا مَنَةً بِالْحَلَمِ
 فَمُبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقٍ أَنَّهُ كَلِمَةٌ
 وَكُلُّ آيَةٍ الرُّسُلِ الْكَرَامِ بِهَا فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ تَوَاتُرِهِمْ
 فَإِنَّهُ شَمْسٌ فَضْلُهُمْ لَوْ أَنَّهَا يَظْهَرُ أَنَّ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ
 الْكَرَمِ خَلْقِي زَانَهُ خَلْقٍ بِالْحَسَنِ شَمْلًا بِالْبَشَرِ مُتَسَلِّمًا
 كَالزُّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالبَدْرِ فِي شَرْفٍ وَالبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي
 كَانَةٍ وَهُوَ قُدْرَتِي فِي جَلَالَتِهِ فِي عَسْكَرِ حِينَ تَلَقَّاهُ فِي حَشَمِ
 كَانَتَا اللَّوْلُو لَوْ أَنَّ الْمُكُونُ فِي صَدْفٍ مِنْ مَعْدِنِي مِنْ حَقِّ مَنَةٍ
 لَا طِبَّ يَعْدِلُ تَرْبَاظًا عَظَمَتُهُ طَوْبِي لِمَنْتَسِقَتِهِ وَمَلَّتُمْ
 أَبَاكَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِبِّ عَنَصَرِهِ بِطِبِّ مَبْتَدَأٍ مِنْهُ وَمُخْتَلَمِ
 يَوْمٌ تَقَرُّ مِنْهُ الْقُرُونُ لَهُمْ قَدْ أَنْدَدُوا بِحُلُولِ الْبُوسِ وَالنَّعَمِ
 وَبَاتَ أَيُّوَانُ بَشَرٍ وَهُوَ مُنْصَدِّعٌ كَشَمَلِ أَصْحَابِ كَسَرٍ غَيْرِ مَلْتَمِ
 وَالتَّارِدُ حَامِدَةً الْإِنْفَاسِ مِنْ أَسْفٍ عَلَيْهِ وَالتَّهْمُ سَاهِي الْخَيْرِ مِنْ
 سَدِّي

تَعْيَا
 نَارُ الظُّلَمِ فِي الْوَرَى
 مِنْ

كَانَتْ بِالتَّارِدِ مَا بِالْمَاءِ مِنَ الْبَلْخَرِ سَاوٍ بِمَا لَنَا مِنَ ضَرْمِ
 وَنَسَاوَةٍ أَنَّ غَاثَتِ حَيْثُ لَهَا وَزَدَ وَارِدَهَا بِالْغَيْضِ حِينَ
 وَالْجَنُّ تَهْتَفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ وَالْحَقُّ ظَهَرٌ مِنْ مَعْنَى وَمَنْ كَلِمِ
 عَمُوا وَصَمُوا فَأَعْلَانُ الْبَشَائِرُ لَمْ تَسْمَعْ وَبَارِقَةٌ الْإِنْدَارُ لَمْ تَسْمَعْ
 مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ بِأَن دِينَهُمْ الْمَعْرُوجُ لَمْ يَقُمْ
 وَبَعْدَ مَا عَابُوا فِي الْأَفْقِ مِنْ شَهَبٍ مُنْقَطِعَةٍ وَفِي مَالِي الْأَرْضِ
 حَتَّى غَدَى عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مَهْزَمٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُوا أَثَرَهُمْ
 كَانَهُمْ هَرَبًا بِطَالِ الْأَنْهَاءِ أَوْ عَسْكَرًا بِالْحَصَى مِنْ رَاحَتِهِ رَحِي
 تَبْدَأُ بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحِ بِيْظِنِهِمَا نَبْدَ الْمَسِيحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ
 جَاءَتْ بِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَادُ سَاجِدَةً مُتَمِّتَةً إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمِ
 كَانَتَا سَطَرَتِ سَطْرًا لِمَا لَبَّتْ فَرُوعَهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطْفِ وَاللَّحْمِ
 أَقْنَمَتْ بِالْقَمَرِ الْمُنْتَشِقِ لَهَا مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةً الْقَسَمِ
 وَمَا حَوَى الْغَادِرُ مِنْ خَيْرٍ مِنْ كَرَمٍ وَكُلُّ طَرَفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنَتِي
 فَالْبَصْدَقُ فِي الْغَادِرِ وَالْبَصْدِيقُ لَمْ يَرَوْا وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَادِرِ مِنْ أَدَمِ
 طَنُوا الْحِمَامَ وَطَنُوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى خَيْسِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ تَنْسَجْ وَلَمْ تَحْمِ
 وَقَايَةً أَنَّهُ أَغْنَتْ عَنْ مَصَاعِفَةٍ مِنَ الدَّرُوعِ وَعَنْ عَالَمٍ مِنَ الْأَطْمِ
 مَا سَامَى الدَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ إِلَّا وَنَلْتُ جَوَادِ أَمْنَهُ لَمْ يَضْمِ

بِالْغَيْظِ
 مِنَ صَنِيعِ
 مِنَ الْجَاهِلَةِ
 مِنَ الْعِلْمِ

مُسْتَبَرِّ

وَلَا التَّمَتُّ غَفَى لَدَا رَبٍّ مِنْ يَدِهِ إِلَّا اسْتَلَمْتُ لَدَا مَنْ خَيْرٍ
 لَا يَنْكُرُ الْوَحْيَ مِنْ دُونِهِ إِنْ لَهُ قَلْبًا إِذَا نَامَتْ الْعَيْنَانِ لَمْ يَسْمَعْ
 فَذَا كَحِينَ بُلُوغٍ مِنْ تَبَوُّتِهِ فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالٌ مُخْتَلِفٌ
 تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحَّى بِمَكْتَسَبٍ وَلَا نَبِيٍّ عَلَى غَيْبٍ مِنْهُمْ
 كَمَا أَبْرَأَتْ وَصِيًّا بِالْمَنْسُوحَةِ وَأُظْلِقَتْ أَرْبَابًا مِنْ رِيقَةِ اللَّيْلِ
 وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهَادَةَ حَتَّى حَلَّتْ غَزَاةً فِي الْأَعْصَرِ الذَّهَبِ
 بِعَارِضٍ جَادًا وَخَلَّتِ الْبَطَاحُ بِهَا سَيْبٌ مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَيَّارٌ مِنَ الْعَبْرِ
 فَالَّذِي تَبَدَّدَ أَحْسَنًا وَهُوَ مُتَّظَمٌ وَلَيْسَ يَنْقُضُ قَدْ رَافِعٌ مُنْتَظِمٌ
 تَنْمَاتُ تَطَاوُلًا مَالًا مَدِيحًا إِلَى مَا فِيهِ مِنْ كَرَمٍ الْأَخْلَاقِ الشَّيْمِ
 آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُجَدَّدَةٌ قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوفِ بِالْقَدَمِ
 لَمْ تَقْتَرِنْ بِرَمَانٍ وَهِيَ تُخْبِرُ نَاعِنَ الْمَعَادِ وَعَنْ عَمَادٍ وَعَنْ أَرْبَابِ
 أَمَّا لَدُنِّيَا فَمَا قَاتَ كُلَّ مُعْجَزَةٍ مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدْرَمْ
 مَحْكُوتٌ فَمَا يَبْقِيَنَّ مِنْ شَيْءٍ لَدُنِّي وَلَا يُغَيِّرَنَّ مِنْ حَكْمِ
 مَا خُورِبَتْ قَطْرُ الْأَعَادِ مِنْ حَرْبٍ أَعْدِي الْأَعَادِي إِلَيْهَا مَلْفَى السَّلْمِ
 رَدَّتْ بِلَاغَتُهَا دَعَايَ مُعَارِضًا رَدَّ الْغَيُورِ يَدُ الْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ
 لَهَا مَعَانٍ كَوُجٍ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ
 فَمَا تَعَدُّ وَلَا تُحْصِي عَجَائِبُهَا وَلَا تَسَامِعُ عَلَى الْكُتَابِ بِالسَّامِ

أول جدي

محكمة

فَمَا تَعَدُّ وَلَا تُحْصِي عَجَائِبُهَا وَلَا تَسَامِعُ عَلَى الْكُتَابِ بِالسَّامِ
 فَمَا تَعَدُّ وَلَا تُحْصِي عَجَائِبُهَا وَلَا تَسَامِعُ عَلَى الْكُتَابِ بِالسَّامِ
 فَمَا تَعَدُّ وَلَا تُحْصِي عَجَائِبُهَا وَلَا تَسَامِعُ عَلَى الْكُتَابِ بِالسَّامِ

قوت

73

قَرَّبَ بِهَا عَيْنَ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ ظَفَرْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ فَأَعْتَصِمُ
 إِنْ تَشَاءُ خَيْفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لُحْيِ أَطْفَاتِ حَرِّ لُحْيٍ مِنْ وَرْدِهَا الشَّيْمِ
 كَانَهَا الْخَوْضُ يَبِيضُ الْوُجُوهُ بِهِ مِنَ الْعَصَاةِ وَقَدْ جَاوَهُ كَالْحَمَمِ
 وَكَالْبَصْرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مُعْدِلَةٌ فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا لِلنَّاسِ يَقُمُ
 لَا تَعْبَى حُسُودَ رَاحٍ يُنْكَرُهَا تَجَاهُلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَادِقِ الْفَهْمِ
 قَدْ تَنَكَّرَ الْعَيْنُ ضَوْءُ الشَّمْسِ مِنْ رَمْدٍ وَيُنْكَرُ الْفَمُ طَعْمُ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ
 يَأْخِرُ مَنْ يَتَمُّ الْعَاقُونَ سَاحَتَهُ سَعْيًا وَفَوْقَ مَتُونِ الْأَعْصَرِ الذَّهَبِ
 وَمَنْ هُوَ الْبَعْثَةُ الْعَظْمَى الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمَنْ هُوَ الْبَعْثَةُ الْعَظْمَى لِمَنْ
 سَرِيَتْ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ لَا سَرَى الْبَدَنُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ
 وَبِتْ تَرَقَّا إِلَى أَنْ تَلْتَ مَنْزِلَهُ مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تَذْكُ وَلَمْ تَرَمْ
 وَقَدْ مَكَدَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا وَالرُّسُلُ تَقْدِيمُ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ
 وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ فِي مَوَكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعِلْمِ
 حَتَّى إِذَا لَمْ تَدْعُ شَأْنًا مُسْتَبَقٍ مِنَ الدُّنْيَا مَرَقًا مُسْتَسْتَبَقٍ
 خَفِضَتْ كُلُّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ نُودِيَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمَفْرُودِ الْعِلْمِ
 كَيْمَا تَقُوذُ بُوْضُلَ آيٍ مُسْتَبَرِّ عَنْ الْعُيُونِ وَسِرِّي مُنْكَتِمٍ
 فَخَرَّتْ كُلُّ فَخَارٍ غَيْرَ مُشْرَكَ وَجَزَتْ كُلُّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحَمٍ
 وَجَلَّ مَقَادِمُ مَا وَلِيَتْ مِنْ رُبِّ وَعَزَّ أَدَاكُ مَا وَلِيَتْ مِنْ نَعَمٍ

أول جدي

محكمة

بَشَرِي لَنَا مَعَشَرُ الْإِسْلَامِ أَنْ لَنَا مِنَ الْوَعَايَةِ زَكَاةً غَيْرَ مِنْهُمْ
 مَا دَعَا اللَّهُ دَاعِيَنَا لِمَا عَنِتُّهُ يَا كَرِيمُ الْوَسْلُ كُنَّا الْكُرْمُ الْأَمَمُ
 زَاغَتْ قُلُوبُ الْعَدَى أَتَيْنَا بَعْثَهُ كُنْيَاةً أَجْفَلَتْ غَفْلَةً مِنَ الْغَمِّ
 مَا ذَاكَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَعَشَرٍ كَحَقِّي حُلُوكًا بِالْقِيِّ لِحُجَاةٍ عَلَى وَضْعِهِ
 وَدَّ وَالْفَزَارُ فَكَادَ وَيَغِيظُونَ بِهِ أَشْلَا شَالَتْ مَعَ الْعُقْبَانِ وَالزَّخْمِ
 تَمَضَى اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيْلٍ إِلَى الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ
 كَانُوا الَّذِينَ ضَيْفَ حُلِّ سَاخَتِهِمْ بِكُلِّ قَرْيَةٍ إِلَى لَحْمِ الْعَدَى قَرِيرِ
 مَجْرَحُ خَيْرٍ نَفَقَ سَابِغَةٍ يَنْبَغِي مَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مَلُتْ طَمَّ
 حَتَّى عُدَّتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَفِي بَهْمٍ مِنْ بَعْدِ غَزَاتِهَا مَوْصُولَةُ الزَّحْمِ
 مَكْفُولَةٌ أَبَدًا عَنْهُمْ بِخَيْرِ آبٍ وَخَيْرٍ بَعْدَ فَلَمْ يَتَنَّمِ وَلَمْ تَيْسَمِ بِهِمْ
 هُمْ الْجَبَالُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مَصَادِ مَتَمَّ مَا دَى دَايٍ مِنْهُمْ فِي كُلِّ مَضْطَلَمٍ
 وَسَلَّ حَنِينًا وَسَلَّ يَدَا أَوْسَلْ أَحَدًا فَصُولَ حَتْفٍ لَهُمْ أَبْهَى مِنَ الْوَحْمِ
 الْمَصْدَرِي الْبَيْضُ حُرًّا بَعْدَ مَا وَدَدَتْ مِنَ الْعَدَى كُلِّ مَسْوَدٍ مِنَ الْبَلَمِ
 وَالْكَاتِبِينَ بِمَرِّ الْخَطِّ مَا تَرَكْتَ أَقْلَامُهَا حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرِ مُنْجَمٍ
 تَلَمَّ شَالَى السَّلَاحِ لَهُمْ فِيمَا تَبَيَّنَ هُمْ وَالْوَرْدُ يَتَنَازَرُ بِالسِّيَمَانِ السَّلَمِ
 تَهْدِي الْيَلْدَ رِيَاغَ النَّصْرِ تَشْرَهُمْ فَتَحْسِبُ الزَّهْرُ فِي الْأَكْلَامِ كُلِّ كَمَى
 كَانَتْهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبَتْ دُبَابٍ مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَنْشَأَنَا مِنْ نَارٍ
 وَخَلَقَنَا مِنْ طِينٍ
 وَجَعَلَ لَنَا فِي هَذِهِ
 نَسَبًا مَعْرِفَةً
 وَإِنَّ تَحْتَهُ بَاطِنًا
 لَكُنُوزًا لَا يَرَاهَا
 الْبَصَرُ وَلَكِنَّ هُمُ
 الْمَعْرُوفُ بِغَنَمٍ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَنْشَأَنَا مِنْ نَارٍ
 وَخَلَقَنَا مِنْ طِينٍ
 وَجَعَلَ لَنَا فِي هَذِهِ
 نَسَبًا مَعْرِفَةً
 وَإِنَّ تَحْتَهُ بَاطِنًا
 لَكُنُوزًا لَا يَرَاهَا
 الْبَصَرُ وَلَكِنَّ هُمُ
 الْمَعْرُوفُ بِغَنَمٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَنْشَأَنَا مِنْ نَارٍ
 وَخَلَقَنَا مِنْ طِينٍ
 وَجَعَلَ لَنَا فِي هَذِهِ
 نَسَبًا مَعْرِفَةً
 وَإِنَّ تَحْتَهُ بَاطِنًا
 لَكُنُوزًا لَا يَرَاهَا
 الْبَصَرُ وَلَكِنَّ هُمُ
 الْمَعْرُوفُ بِغَنَمٍ

طَارَتْ

طَارَتْ قُلُوبُ الْعَدَى مِنْ بَاسِهِمْ فَرَقَا فَمَا تَوَقَّفَ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبَهْمِ
 وَمَنْ يَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نَصْرَتُهُ أَنْ تَلْفَهُ الْأَشَدُّ فِي أَجَامِهَا تَجَمُّ
 وَلَنْ تَرَى مِنْ وَبِيٍّ غَيْرِ مُنْتَصِرٍ بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُتَقَصِّمٍ
 أَحْلَا أَمَّتَهُ فِي حِزْزِ مِلَّتِهِ كَالْيَتِّ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجْصِمِ
 لَمْ جَدَلَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلٍ وَكَمْ حَصَمَ الْبَرْهَانُ مِنْ خَصَمِ
 لِفَالِكٍ بِالْعِلْمِ فِي الْأَمْرِ مَعْجَزَةٍ فِي الْبَاهِلِيَّةِ وَالنَّادِيَةِ فِي الْيَتِّ
 خَدَمَتْهُ بَعْدَ إِسْتَقْبَالِهِ ذُنُوبُ عُمَرُ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْخَدَمِ
 إِذْ قُلْتُ إِنِّي مَا تَخَشَّى عَوَاقِبُهُ كَأَنِّي بِهِمَا هَدَى مِنَ النِّعَمِ
 أَطَعْتُ غِيَّ الضَّبِّ فِي خَالَتَيْنِ وَمَا حَصَلَتْ إِلَّا عَلَى الْأَثَامِ وَالنَّدَمِ
 فَيَلْخَا سَادَةٌ نَفْسٍ فِي تَجَارَتِهَا لَمْ تَشْرُ الْبَيْنَ بِالْذَّنْبِ وَلَمْ تَسْمِ
 وَمَنْ يَبِيعَ أَجْلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ يَبِيعُ لَهُ الْغَيْنَ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمِ
 أَنْ آتَ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمَنْتَقِصٍ مِنَ النَّبِيِّ وَلَا جَبَلِي بِمَنْصَرِمِ
 فَإِنْ لِي ذِمَّةٌ مِنْهُ بِتَسْمِيَّتِي مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْ فِي الْخَلْقِ بِالذَّمِّ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَاذِي أَخَذَ بِيَدِي فَضْلًا وَالْأَفْقَلُ بِأَذَلَّةِ الْقَدَمِ
 حَاشَا أَنْ يَحْرُمَ الزَّاجِعُ مَكَارِمَهُ أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ
 وَمُنْذُ الزَّمَتِ أَفْكَارِي مَدَامِحَهُ وَجَدْتُهُ لِحُلَاةٍ خَيْرٌ مِنْ لَتَرَمِ
 وَلَنْ يَفُوتَ الْغَيُّ مِنْهُ يَدَا تَرَبَّتْ أَنْ الْحَيَايَةُ الْأَزْهَارُ فِي الْأَكَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَنْشَأَنَا مِنْ نَارٍ
 وَخَلَقَنَا مِنْ طِينٍ
 وَجَعَلَ لَنَا فِي هَذِهِ
 نَسَبًا مَعْرِفَةً
 وَإِنَّ تَحْتَهُ بَاطِنًا
 لَكُنُوزًا لَا يَرَاهَا
 الْبَصَرُ وَلَكِنَّ هُمُ
 الْمَعْرُوفُ بِغَنَمٍ

طَارَتْ

وَلَمْ أَرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي قَطَفَتْ يَدَيَّ زَهْرَتُهَا شَيْءٌ عَلَى هَرَمٍ
 يَا أَرْوَمَ الْخَلْقِ مَا بِي مِنَ الْوُدِّ بِهِ سِوَاكَ عِنْدَ خُلُودِ الْحَادِثِ الْعَبِيمِ
 وَلَنْ يُضِيقَ رَسُولُ اللَّهِ جَاهُكَ إِذَا الْكَبِيرُ تَجَلَّى بِأَنْتُمْ مُنْتَقِمٌ
 فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمُ الْوُجُوحِ وَالْقُلُوبِ
 يَا نَفْسُ لَا تَقْطُطِي مِنْ ذَلَّةٍ عَظُمَتْ إِنْ الْكِبَارِيْنَ فِي الْغُفْرَانِ كَالْعَبِيمِ
 لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا تَأْتِي عَلَى حَسْبِ الْجُضْيَانِ فِي الْقِسْمِ
 يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُتَعَسِّلٍ لِي لَيْلًا وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُتَحَدِّمٍ
 وَالْطُّفْ بِعَبْدِكَ فِي الذَّارِئِينَ إِنْ لَمْ يَصْبِرْ أَمَتِي تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْتَهِنُ
 وَأَذِنَ لِحَسْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ أَيْمَةً عَلَى النَّبِيِّ مِنْهَا لَوْ وَمُنْجِمٍ
 مَا دَخَلَتْ عَذَابَاتُ النَّارِ رِيحَ صَبَا وَأَطْرَبَ الرُّكْبَ حَائِي الْعَيْسِ بِالنَّعَمِ
 بِدَرْتِ مُحَمَّدٍ اللَّهُ مَدْحًا مَدَّ مَا وَاتَى لَشَكَرَ اللَّهُ شُكْرًا مُقَرَّبًا
 وَأَخْتَمَ قَوْلِي بِالصَّلَاةِ وَانْمَا أَصَلَّى صَلَاةً تَمْلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ
 عَلَى مَنْ لَهُ أَعْلَى الْعُلَا مُنْبِقًا نَبِيٌّ لَهُ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ مَنْزِلٌ
 وَجَنَابُهُ الْأَمَلُ وَهُوَ مَجِيدٌ أَتَى آخِرُ فِي بَعْثِهِ وَهُوَ أَوَّلُ
 أَقِيمَ مَقَامٌ لَمْ يَقُمْ فِيهِ مَرْسَلٌ وَأَمْسَتْ لَهُ حُجُبُ الْجَلَالِ تَوَطَّأَتْ
 تَوَطَّأَ جَمِيعُ الْجَنِّ أَخْرَقَ الْمَسَاءُ وَصَلَّى بِأَمْلَاكِ السَّمَوَاتِ مَقْلَبًا
 وَسَارَ عَلَى حُجُبِ الْجَلَالِ وَمَا وَتَا إِلَى الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ أَحْمَدٌ قَدْ دَنَا

وَنُورُهُمَا مِنْ نُورِهِ يَتَلَا كَلَامٌ فَقَرَّبَهُ الرَّحْمَنُ قُرْبَ عِنَايَةٍ
 وَخَاطَبَهُ حَقًّا بِغَيْرِ دَوَايِعٍ وَلَمَّا تَوَلَّاهُ بِحُسْنِ وَكَايَةٍ أَرَادَهُ
 مِنَ الْآيَاتِ الْكِبَرِيَّةِ وَمَا زَاغَ حَاشَا أَنْ يَزِيغَ الْمُبْرَأُ بِهِ
 قَدْ دَقَّاجِرٌ لِي فِي ذَرَّةِ الشَّرَفِ وَزَجَّ بِهِ فِي التَّوْبِ مِنْ بَعْدِ مَا وَقَفَ
 فَلَمَّا سَرَى فِي بَحْرِ عَزِّ بِلَا طَرْفٍ أَنَا هُ الْتَدَا يَأْسِدُ الرُّسُلَ لَا تَخَفْ
 أَنَا اللَّهُ مَتَى بِالْخِيَاتِ تَبَدُّأً تَقَرَّبَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَاكَ نِدَاؤُنَا
 وَسَلَّ نَعْلَانَا تَرْضَاهُ وَهُوَ رِضَاؤُنَا نَذَلَّ عَلَيْنَا فَاقْرَأْ قِرَاؤُنَا
 أَرَدْنَاكَ أَحَبَّنَا كَهَذَا عَطَاؤُنَا بِغَيْرِ حِسَابٍ أَنْتَ لِلْحَبِ مَنَشَأُ
 تَوَلَّدَتْ مَخْنُونًا فَبُورِكَ طَلْعَةٌ وَطَهَّرَتْ مِنْ كَيْدِ الشَّيَاطِينِ بَضْعَةٌ
 وَشَرَّفَتْ بِالْوَحْيِ الْمَنْزِلَ شَرْعَةٌ أَنْلَأْنَا فِي الدُّنْيَا عَلَى الرُّسُلِ رَفْعَةٌ
 وَكَمْ لَكَ مِنْ جَاهٍ إِلَى الْحَشْرِ نَجَاؤٌ لَوْ أَوْ كَمَقُودٌ بِعِزِّ يَعْتَمِدُهُ
 فَقُمْ لِي رِي شَائِنِكَ جَاهُ يَعْتَمِدُهُ مَقَامٌ عَظِيمٌ ذُو الْجَلَالِ أَيْتَمُّهُ
 أَعَدَّ لِلْخَوْضِ الَّذِي مِنْ يَوْمِهِ وَيَشْرَبُ مِنْهُ شَرْبَةً لَيْسَ يَنْظُمُهَا
 لَقَدْ أَطْنَبُوا الْمَدْحَ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ وَكُلَّ بَلِيغٍ مُعْجَزِ الْقَوْلِ مُشْتَدٍ
 وَلَا يَلْغَوُا وَضْعًا وَلَا بَعْضُ مَقْصِدٍ أَخْلَى مِنْ مَحْصِي مَدْحٍ وَمُحْتَدٍ
 وَفِي مَدْحِهِ كُتِبَ مِنَ اللَّهِ تَقَرُّأً نَبِيٌّ تَعَالَى فَوْقَ خُضْرَةٍ قَدْ سَبَّهَ
 وَخَاطَبَهُ حَتَّى اسْتَطَابَ بِأَنَسِهِ نَزَّ قَالِي السَّبْعِ الطَّبَاقِ بِحَمْدِهِ

أَمْدَحُ مِنْ أَتَا إِلَهَ بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَلَيفُ الْمَدْحِ مِنْ بَعْدِ نَشْأَةِ
مَدْحِ رَسُولِ اللَّهِ مَدْحُ إِبْرَاهِيمَ لَهُ رَاحَةٌ يَهْمِي كُلُّهَا بِه
شَرِيفٌ مُنِيفٌ شَارِدٌ وَأَنَا بِهِ آمِينَ مَكِينٌ شَارِدٌ وَمَهَابَةٌ
جَمِيلٌ جَلِيلٌ بِالْعُلُومِ مُنْبَأٌ رَهْ أُنَى أَهْلِ إِسْرَافٍ فَابْطُلْ دِيْنَهُمْ
وَفَزَانِيهِ لَمَّا عَرَفْنَاهُ دُونَهُمْ فَاثْمَةُ قَدْ خَسَنَ اللَّهُ عَوْنَهُمْ
أَمَّا لَأَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ حُلِيِّهِمْ بِهِ يَدْفَعُ اللَّهُ الْعَذَابَ وَيَذَرُ
الْأَخْلَاصَ يَدْعُو بِإِصْرِ قَلْبِهِ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَشْفِيَ بِهِ فَرْطَ كَرِهٍ
فَيَا أَيُّهَا الْعَارِضُ الْمُعْرِضُ دِينِهِ لَا فَادِعُ عَلَى اللَّهِ يَجْمَعُنَا بِهِ
فَلَوْلَا الدِّعَامَا كَانَ بِالْخَلْقِ بَعْدًا نَبِيُّ الْهُدَى أَضْحَى الْفَوَادِ حَبِيبَهُ
فَمَنْ زَارَهُ لَا شَكَّ يُعْقِرُ دَنِيَّةً فَيَأْتِي مَا دَخَا مِنْ فِيهِ عَظَمَ رَبِّهِ
أَعَدَّ مَدْحَهُ أَنْ الْقُلُوبَ تَحْبُهُ يَا وَصَافِهِ تَجَلَّى إِذَا هِيَ تَصْدَأُ
حَلَا بِفَوَادِي يَأْخُذُ أَحَدَهُ حَدِيثُكُمْ بِدُرِّ رَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ مَغِيثُكُمْ
قَدِيمُكُمْ قَدْ لَدَى وَحْدِيكُمْ اجْتَسَا طَبْتُمْ وَطَابَ حَدِيثُكُمْ
فَلَا عَوْضَ عَنْكُمْ وَلَا الصَّبْرَ يَطْرَأُ يَا حَرَمَ الْهَادِي إِنْ نَلَيْتَنِي
وَأَبْدَى الَّذِي عِنْدِي لِفَرْطِ تَقَلُّقِي تَزَايِدَ وَجْدِي وَالزَّمَانَ مَعْقُوفِي
أَرْضِيكَ وَأَنْتَ زَاكُ شَوْقِي إِلَى مَنْ لَهُ وَجْهٌ مِنَ الْبَدْرِ أَضْوَاءُ
قَوَانِيهِ أَنْ الْهَاشِمِي دَلِيلُنَا سَرَّاحُ الْهُدَى بِحَرِّ الْبَدَى فَهُوَ سَوْلُنَا

من

فَمَنْ مَثَلُنَا هَذَا الرَّسُولُ رَسُولُنَا لَفَنَاهُ حَتَّى خَامَرَتْهُ عَقُولُنَا
فَلَا الشَّوْقُ مَقْقُودٌ وَلَا الْعَيْشُ يَهْنَأُ نَطَمْتُ مَدِيحَ الْهَاشِمِي خَوْهَا هَرَا
وَبَتُ اللَّيَالِي فِي مَعَانِيهِ سَاهِرًا وَمَا بَدَأُ التَّقْصِيرَ مَتَى ظَاهِرًا
أَتَيْتُ إِلَى مَدْحِي عِلَّاهُ مُبَادِرًا أَعْلَى غُفْرَانِ الدُّنْيَا هَنَاءُ
وَمَا لِي لَا أَتِي عَلَى طَوْلِ غُفْلَتِي وَصَرَفُ زَمَانِي عَنْهُ عَوَقُ دَخْلَتِي
عَرَفْتُ دُنُوبِي حِينَ لَمْ تَشْفِ عَلَيَّ أَتَجَلَّى أَثْقَلْتُ طَهْرِي بِزَلَّتِي
وَمَنْ زَلَّ يَأْوِي لِلشَّرِيعِ وَلِجَاءُ أَنَا مُذْنِبٌ أَصَحْتُ بِالذَّنْبِ مَيْتًا
وَلِي عَمَلٌ بِالشَّوْقِ فِي الْوُجْهِ مَثْبُتًا دَعَاؤُكَ مُضْطَرَّ أَبْطَلَهُ وَهَلْ أَتَى
أَغْتَنِي جَزْفِي ضَاعَ عَمْرِي إِلَى مَتَى يَا ثَقَالًا أَوْ زَارِي تَرَانِي رَدَانِي
أَنَا الْعَبْدُ يَرْجُو الْعَفْوَ وَالْعَبْدُ خَاضِعٌ فَقِيرٌ إِلَى مَوْلَاهُ فِي الْجُودِ طَامِعٌ
فَمَا جِئْتَنِي فِي الْبُعْدِ أَذْهُورَ اجْعِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ جَنَابِكَ شَافِعٌ
شَقِيتُ وَمَا لِي غَيْرَ جَاهِلٍ مُلْجَأٍ
رَفِيعُ الْبَابِ
أَلَا قُلُوبٌ يَتَلَوُّ الْمَدَائِحَ مُعَلَّنًا مَدِيحَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى غَايَةَ الْمُنَا
سَنَا نَاسِتًا دَاكُنًا مِنَ ذَلِكَ السَّنَا بِنُورِ رَسُولِ اللَّهِ أَشْرَقَتْ الْمُنَا
فَقِي نُورُهُ كُلُّ نَجْمٍ وَيَذْهَبُ نَبِيٌّ تَرَكِي الْمُهَيَّمِينَ عِصْمَةً
فَاتَانَا قُرْآنًا وَنُورًا وَحِكْمَةً فَلِلَّهِ كَمَ أَجْلَاءُ عَنِ الْخَلْقِ ظُلْمَةً
بَرَاءُ جَلَالِ الْحَقِّ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً فَكُلُّ الْوَرْدِي فِي بَرِّهِ يَتَقَلَّبُ

نُورٌ

قُلُوبَهُ مَا سَدَّ نَاعِلِي كُلِّ عَالَمٍ وَلَمْ تَنْتَبِهْ لِلْخَلْقِ مَقْلَهُ نَائِمٌ
 وَلَكِنْ هُوَ الْمُخْتَارُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ بِمَا جَدَّه مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ آدَمَ
 وَأَسْمَاءُهُ مِنْ قَبْلِ فِي الْعَرْشِ تَلَكَّبَ لَهُ سِيرَةٌ مِنْ عَهْدِ آدَمَ سَطَوَتْ
 وَنُوحٌ بِهِ هَدَى السَّفِينَةَ إِذْ جَرَتْ وَأَطْفَالُهُ ابْنُ هَيْمَ نَارًا اسْعَرَتْ
 مَبْعَثُهُ كُلَّ النَّبِيِّينَ بَشَرَتْ وَلَا مَرْسَلٌ إِلَّا لَهُ كَانَ يُخْطَبُ جَلِيلٌ
 جَمِيلٌ قُدْرَةُ وَهَبَاتُهُ مُنْبِعٌ وَرَدَاتُهُ حَقًّا حِمَاةً إِلَى الْخَشْرِ
 قَدْ عَمَتْ عَلَيْنَا صَلَاتُهُ تَوَرَّادُهُ مُوسَى نَعْتُهُ وَصِفَاتُهُ وَإِنْجِيلُ
 عِيسَى فِي الْمَذَاهِجِ تَطَنُّبُ كَرِيمٌ رَحِيمٌ لَيْتَ مُتَلَقِّفٌ جِيءَ بِدَيٍّ
 لِلْبَرِيَّةِ مُنْصَفٌ بِهِيْ ذِكْرِي بِالْعُلُومِ مُشْرِفٌ بِشِيرٍ نَذِيرٌ مُشْفِقٌ
 مُشْعَطِفٌ رَوْقٌ رَحِيمٌ مُجَسِّنٌ لَا يَتَرَبَّ حَوَى شَرْفِ الدَّارَيْنِ
 حَقًّا فَأَبْرَعًا وَسَادَ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا ادَّعَا وَسَادَ إِلَى عَرْشِ الْمُهَيْمِنِ
 مُسْرِعًا بِأَقْدَامِهِ فِي خُضْرَةِ الْقُدْسِ قَدْ سَعَا رَسُولُهُ فَوْقَ الْمُنَاصِبِ
 مُنْصَبٌ مِنَ الرَّجْسِ الْأَخْبَاتِ طَهَّرَ قَلْبَهُ وَأَدْنَاهُ مِنْهُ ثُمَّ سَهَّلَ
 صَعْبَهُ فَمِنْ مِثْلِ هَذَا الْمُصْطَفَى بِأَمَجَّةٍ يَا غَلَا السَّمَاءِ أَمْسَى بِكُمْ رَبُّهُ
 وَجَبْرِيْلُ نَائِمٌ وَالْحَبِيبُ مُقَرَّبٌ فَنَاهَيْكَ مِنْ قُرْبٍ عَظِيمٍ هَمَّةٍ مَقَامٌ
 عَظِيمٌ وَدَحْوَى كُلِّ حِكْمَةٍ فَلَمْ فِيهِ مِنْ عِلْمٍ وَفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ بِعَدَّتِهِ
 سُدَّ نَاعِلِي كُلِّ أُمَّةٍ وَمَلَأَتْ فِيهَا الْيَتِيمُونَ تَرْغَبُ إِلَيْهِ أَرْسُولُ اللَّهِ

